فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الجمعة ٢٠١٥/٦/٥ العدد: ٣٥٩٨

الخبر الرئيسي

جرافات الاحتلال تدمر ثلاثين منشأةً بمحتوياتها في الأغوار الشمالية بحجة البناء دون ترخيص

... ص ٤

أبرز العناوين

هنية في كتاب لـ"مركز الزيتونة": المقاومة لدى حماس تتطور بكل مرحلة وما يناسبها
منظمة التحرير: اقتراح نتنياهو بالتفاوض على حدود الكتل الاستيطانية مرفوض تماماً
الجبهة الشعبية لـ"السلطة": ألا تخجلون من استمرار التنسيق الأمني
حماس تدعو الدول المانحة للتدقيق بالأموال الموجهة للسلطة الفلسطينية وفتح مكاتب لها بغزة
هيومن رايتس تطالب بإدراج "إسرائيل" على "لائحة العار"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٢. عباس: الاستيطان عقبة رئيسية أمام جهود إنقاذ عملية السلام	٥
٣. عريقات: لا وجود لمفاوضات سرية ولا علم لي بمشروع فرنسي في أيلول	٦
٤. عريقات: قرار سريان القانون الإسرائيلي على المستوطنات جريمة حرب	٧
٥. وزارة الأشغال والإسكان: صرف دفعة مالية لمتضرري حرب غزة من المنحة القطرية	٧
٦. الحمد الله: الحكومة مستمرة في دعم القضاء واستقلاليته وهيبته وصولاً إلى الفصل بين السلطات	٧
٧. البرغوثي: نجاحات المقاطعة أثبتت صحة استراتيجية تغيير ميزان القوى	٨
٨. المجلس الوطني: فلسطين مفتاح السلام في المنطقة	٨
٩. منظمة التحرير: اقتراح نتنياهو بالتفاوض على حدود الكتل الاستيطانية مرفوض تماماً	٩
المقاومة:	
١٠. هنية في كتاب لـ"مركز الزيتونة": المقاومة لدى حماس تتطور بكل مرحلة وما يناسبها	٩
١١. حركة حماس تدعو مصر والعالم لإلزام الاحتلال بالتهدئة	١٢
١٢. التلفزيون الإسرائيلي: حركة حماس تبعث برسائل تهدئة في غزة مع وسيط تركي	١٢
١٣. ذكرى حرب 1967: قوى اليسار تنظم وقفة احتجاجية بغزة تنديداً بتقاعس المجتمع الدولي	١٢
١٤. نبيل شعث لـ"عربي21": سنسعى لحصار الاحتلال عبر تدويل القضية	١٣
١٥. البردويل: عباس رفض وساطة سعودية لتفعيل المصالحة	١٤
١٦. حماس تدعو الدول المانحة للتدقيق بالأموال الموجهة للسلطة الفلسطينية وفتح مكاتب لها بغزة	١٤
١٧. استشهاد مقاوم من كتائب القسام بانهيار نفق شرق غزة	١٦
١٨. حماس تنفي ما نشرته "رأي اليوم" عن قيام مشعل بزيارة سرية إلى الرياض بوساطة قطرية	١٦
١٩. الجبهة الشعبية لـ"السلطة": ألا تخجلون من استمرار التنسيق الأمني	١٧
٢٠. حركة فتح: المقدسيون أثبتوا أن مدينتهم ستبقى عربية	١٧
٢١. محللون: هل تشعل "التنظيمات الجهادية" بغزة حرباً بين حركة حماس و"إسرائيل"؟	١٨
الكيان الإسرائيلي:	
٢٢. نتنياهو: قرار شركة "أورانج" وقف التعامل مع شركة "بارتنر" الإسرائيلية "بائس"	١٩
٢٣. عاموس جلعاد: حماس تتحمل مسؤولية إطلاق القذائف.. وأستبعد أن تتطور الأمور إلى حرباً	٢٠
٢٤. نائب من "المعسكر الصهيوني": يجب نزع سلاح المقاومة في غزة مقابل تطوير القطاع	٢٠
٢٥. عودة: كحلون تعهّد بعدم المسّ بمقبرة القسام في حيفا	٢٠
٢٦. سياسي إسرائيلي: هناك من يسعى لتوتير الأجواء عشية التوصل إلى تهدئة بيننا وبين حماس	٢١
٢٧. ضابط إسرائيلي: لـ"حزب الله" ما بين 6 و8 الأف مقاتل في سورية	٢١
٢٨. الجيش الإسرائيلي: التهديد النووي الإيراني قد يتراجع مع الاتفاق المحتمل	٢٢
٢٩. الملياردير الإسرائيلي حاييم صبان: شركة "أورانج" رضخت لضغوط جهات معادية للسامية	٢٢
٣٠. تل أبيب: مواجهات بين الشرطة وإسرائيليين من أصل إثيوبي خلال تظاهرة	٢٣

٣١.	يديعوت أحرونوت: الشرطة وقوات الإنقاذ تتدرب على سيناريو يحاكي عملية تسلل من البحر	٢٣
٣٢.	فيلم إسرائيلي يكشف أن الجيش الإسرائيلي ارتكب جرائم حرب في سنة 1967	٢٣
	الأرض، الشعب:	
٣٣.	نقابات عمال فلسطين: "إسرائيل" اعتقلت 60 صياداً وصادرت 30 قارباً منذ التهدئة	٢٤
٣٤.	اللاجئون الفلسطينيون بالعراق يتعرضون لاضطهاد ممنهج	٢٤
٣٥.	الاحتلال يهدم آباراً زراعية ويقتلع 300 شجرة بالخليل	٢٥
٣٦.	الاحتلال يداهم مدناً بالضفة ويعتقل 28 فلسطينياً	٢٥
٣٧.	"نادي الأسير": ارتفاع عدد الأسيرات في سجون الاحتلال إلى 25 أسيرة	٢٥
٣٨.	نقابة الصحفيين ترفض أي تعديل على مشروع إدانة "إسرائيل" لحدها من حرية الصحفيين الفلسطينيين	٢٦
٣٩.	كلية الصيدلة في جامعة القدس تنتزع اعترافاً إسرائيلياً بها	٢٦
٤٠.	مسيرة بغزة إحياءً للذكرى الـ 48 لـ"النكسة"	٢٧
٤١.	عدّاء فلسطيني يفوز بمركز متقدم بـ"ألعاب القوى الآسيوية"	٢٧
	ثقافة:	
٤٢.	إطلاق أوبريت "قدس العرب" في العاصمة الأردنية عمّان	٢٨
	مصر:	
٤٣.	مصر: الصحفي المعتقل إبراهيم الدراوي يواجه تهم التخابر مع حركة حماس	٢٨
٤٤.	الاندبندنت: "بريطانيا" تطلب من مصر فتح معبر رفح	٢٩
	الأردن:	
٤٥.	الأردن يلوح بسحب الجنسية من 30 من قادة وأركان السلطة الفلسطينية بمن فيهم عباس	٢٩
	عربي، إسلامي:	
٤٦.	جامعة الدول العربية تطالب بوقف تهويد القدس	٣١
٤٧.	العربي: عدم حل قضية اللاجئين الفلسطينيين يظهر العجز الدولي	٣١
٤٨.	الكويت تتعهد بتقديم 15 مليون دولار لدعم الفلسطينيين الفارين من سورية	٣٢
٤٩.	دمشق: تجدد الاشتباكات بين النظام والمعارضة السورية في مخيم اليرموك	٣٢
٥٠.	ضابط في سلاح الجو الإسرائيلي: سورية تعيش في وضع هو الأصعب منذ بدء القتال	٣٣
	دولي:	
٥١.	مسؤولون من "البيت الأبيض" و"الخارجية" يجتمعون مع "يكسرون الصمت"	٣٣
٥٢.	ممثل فرنسا الدائم لدى الأمم المتحدة: لا حل للاجئين دون دولة مستقلة	٣٤

٥٣.	هيومن رايتس تطالب بإدراج "إسرائيل" على "لائحة العار"	٣٥
٥٤.	بلير في منصب جديد يساهم في "مكافحة التمييز ضد اليهود"	٣٥
٥٥.	شركة الهواتف المحمولة الفرنسية "أورانج" تنهي تعاقدها في "إسرائيل"	٣٦
٥٦.	إطلاق اسم ياسر عرفات على أحد شوارع فرنسا	٣٧
	حوارات ومقالات:	
٥٧.	"فتح" و"حماس".. والمثال الصيني!... د. أسعد عبد الرحمن	٣٨
٥٨.	نتنياهو يستهدف حملة المقاطعة... كلوفيس مقصود	٤٠
٥٩.	غارات إسرائيل على غزة: مخاوف من انفجار واسع... حلمي موسى	٤١
٦٠.	كابينيت نتنياهو: يجهلون أساسيات الأمن... أليكس فيشمان	٤٣
	كاريكاتير:	٤٥

***

١. جرافات الاحتلال تدمر ثلاثين منشأةً بمحتوياتها في الأغوار الشمالية بحجة البناء دون ترخيص

محمد بلاص: تحوّلت نحو ثلاثين منشأةً تعود إلى عائلات بدوية في منطقة الأغوار الشمالية، أمس، إلى أثر بعد عين؛ بعد استهدافها بالهدم من جرافات الاحتلال الإسرائيلي التي دمرتها على ما فيها من محتويات، بحسب ما أكده شهود عيان لـ»الأيام».

وقال رئيس مجلس المالح والمضارب البدوية في الأغوار الشمالية، عارف دراغمة: إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها الجرافات ومجموعة مما تسمى دائرة البناء والتنظيم في الإدارة المدنية الإسرائيلية، حاصرت عند السابعة صباحاً منطقة «المكسر» القريبة من حاجز «الحمرا» العسكري في الأغوار، قبل أن تشرع بهدم ٣٠ منشأةً تعود إلى أربع عائلات تضم خياماً للسكن، وحظائر للمواشي، وصهاريج للمياه، وذلك بذريعة البناء دون ترخيص في المنطقة المصنفة «ج».

وأكد دراغمة لـ»الأيام» أن قوات الاحتلال بهدمها تلك المنشآت تمكنت من إخلاء تلك المنطقة تقريباً بالكامل بحجة البناء دون ترخيص والوجود في إطار ما تسمى «المنطقة العسكرية المغلقة».

وتعود ملكية تلك المنشآت، للمواطنين عدنان عبد المهدي السلامين، وعادل عبد المهدي السلامين، وكايد غياض، ونضال يوسف أبو عواد، ونظام يوسف أبو عواد.

وأشار إلى أن عملية الهدم الأخيرة، تندرج في إطار الاستهداف الإسرائيلي المباشر للوجود البدوي في الأغوار، وصولاً إلى اجتثاث الوجود الفلسطيني في تلك المنطقة، وذلك من خلال تضييق الخناق على أصحاب الأرض الشرعيين، وهدم منشآتهم، وفرض غرامات مالية باهظة عليهم، والقيام

بتدريبات عسكرية واسعة النطاق بالذخيرة الحية، وحرق مساحات واسعة من الأراضي الزراعية، لصالح توسيع المستوطنات وإقامة أخرى جديدة.

من جهتها، حذرت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في بيان لها، من خطورة سياسة الاحتلال في محافظة طوباس والأغوار الشمالية، والتي تهدف إلى استنزاف الأراضي وضمها بحجة البناء دون ترخيص أو أن المنطقة عسكرية مغلقة.

واستنكرت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية إقدام قوات الاحتلال على هدم المنشآت الزراعية والحيوانية في منطقة الأغوار، في إطار سعيها المحموم لتفريغ المنطقة من أصحابها الشرعيين.

وأكدت الشبكة في بيان لها، أن منطقة الأغوار تعتبر من المناطق المهمة التي تقع على مقربة من حاجز «الحمرا» وتسكنها خمس عائلات فلسطينية منذ عشرات السنين.

واعتبرت، أن ما يجري من استهداف واضح لمنطقة الأغوار يدق ناقوس الخطر، ويستدعي ضرورة التحرك الفوري لوقف سياسات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية وتحديداً في المناطق المصنفة «ج» بما في ذلك استهداف التجمعات البدوية في تلك المنطقة بهدف عزلها بشكل كامل عن عمقها الفلسطيني، وفق أسلوب ممنهج هدفه الأول والأخير اقتلاع السكان منها، ومنع أي تواصل جغرافي، وفرض سياسة الأمر الواقع فيها.

وأشارت إلى أن أصحاب المنشآت المدمرة أصبحوا يعيشون في العراء بلا مأوى ويحتاجون إلى تضافر كل الجهود لإمدادهم بكل مقومات الحياة، ما يستدعي توفير مستلزمات البقاء لهم وتثبيتهم فوق أرضهم في مواجهة محاولات الاحتلال الرامية إلى اجتثاثهم منها.

من جانب آخر، هدمت قوات الاحتلال، أمس، ٣ آبار للمياه وجرفت حقولاً مزروعةً بالزيتون واللوزيات في بلدة صوريف، شمال غربي الخليل.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٥

٢. عباس: الاستيطان عقبة رئيسية أمام جهود إنقاذ عملية السلام

رام الله – وفا: أكد الرئيس محمود عباس التزام الجانب الفلسطيني بعملية السلام القائمة على مبدأ حل الدولتين لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على حدود عام ١٩٦٧، مشيرا الى ان الاستيطان يشكل العقبة الرئيسية أمام الجهود الدولية الرامية لإنقاذ عملية السلام.

جاءت أقوال الرئيس خلال استقباله بمقر الرئاسة في رام الله أمس وزير خارجية نيوزيلندا موري ماكولي، بحضور وزير الخارجية رياض المالكي، وسفير فلسطين لدى استراليا عزت عبد الهادي،

حيث اطلعه على آخر مستجدات العملية السياسية، والمأزق الذي آلت إليه جراء التعنت الإسرائيلي ورفضها الالتزام بقرارات الشرعية الدولية.

وأكد الرئيس أن الجانب الفلسطيني نفذ كل ما عليه من التزامات لإنجاح عملية السلام القائمة على مبدأ حل الدولتين، لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على حدود عام ١٩٦٧، إلا أن إصرار إسرائيل على مواصلة الاستيطان ورفضها الاعتراف بمبدأ حل الدولتين أفشلا كل الجهود التي بذلها المجتمع الدولي لإعادة إحياء المسيرة السياسية.

وأشاد الرئيس بمواقف البرازيل الداعمة لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، مؤكدا حرص القيادة الفلسطينية على تطوير العلاقات الثنائية لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين.

وعبر رئيس الوفد، عن استعداد البرلمان البرازيلي للمساهمة بأي جهد لتحقيق السلام العادل.

وقدم الرئيس أمس واجب العزاء لعائلة الفقيد اللواء راجي النجمي عضو المجلس الثوري لحركة فتح.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/٥

٣. عريقات: لا وجود لمفاوضات سرية ولا علم لي بمشروع فرنسي في أيلول

رام الله – مهند العدم: نفى كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات ما أشيع مؤخرا حول وجود مفاوضات سرية بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقال عريقات في تصريح خاص مع القدس" دوت كوم: لا توجد أي مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي سرية أو علنية، ولا توجد مؤشرات لاستئناف المفاوضات بالوقت القريب مع الحكومة الإسرائيلية الماضية في بناء المستوطنات وفرض الحقائق على الارض، ورفض الاتفاقيات الموقعة والوفاء بالتزاماتها.

واضاف: ان سياسية الحكومة الإسرائيلية أصبحت واضحة على ضوء تمرير القراءة الاولى من فرض القانون الإسرائيلي على المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية الذي يعني أنها تمهد لضم المستوطنات لإسرائيل في جريمة حرب جديدة وانتهاك واضح للقانون الدولي.

واوضح عريقات انه لا توجد احتمالية لإمكانية استئناف المفاوضات بالوقت القريب مع اعلان الحكومة الإسرائيلية الآن عن مخططات استيطانية بالقدس والضفة، ونقل مكتب وزيرة التربية الى القدس الشرقية، وقانون تطبيق القانون الإسرائيلي على المستوطنات، "فكل المؤشرات تدل أن حكومة إسرائيل ماضية في مشروع تدمير خارطة فلسطين وليس استئناف المفاوضات".

ونفى عريقات علمه حول احتمالية تقديم المشروع الفرنسي في مجلس الأمن في أيلول المقبل.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٦/٥

٤. عريقات: قرار سريان القانون الإسرائيلي على المستوطنات جريمة حرب

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن اقرار الكنيست الإسرائيلي سريان قرار ضم المستوطنات في الضفة الغربية جريمة حرب ستحاسب عليها إسرائيل أمام محكمة الجنايات الدولية. وأوضح عريقات في بيان صادر عن مكتبه أمس ان هذا القرار بداية لضم ما يقارب ٥٠ بالمئة من الضفة الغربية لإسرائيل وهذا دليل واضح على الخطة الحقيقية للحكومة الإسرائيلية وهي تدمير خيار الدولتين وتضييق الأمور على الشعب الفلسطيني وحرمانه من فرص التطور والنمو فيما يتعلق بالبناء والتوسع.

الدستور، عمّان، ٢٠١٥/٦/٥

٥. وزارة الأشغال والإسكان: صرف دفعة مالية لمتضرري حرب غزة من المنحة القطرية

غزة – أشرف الهور: أعلنت وزارة الأشغال العامة والإسكان أمس أنها سوف تصرف دفعة جديدة من المنحة القطرية بقيمة ١٠٠٠ دولار لإغاثة متضرري الحرب الأخيرة. وقال الدكتور مفيد الحساينة وزير الأشغال أنه سوف يتم صرف الدفعة الجديدة من المنحة عبر فروع بنك فلسطين. ووضعت الوزارة أسماء المتضررين المستفيدين من المنحة على موقعها الالكتروني، ودعت السكان لمراجعة أسمائهم.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/٥

٦. الحمد الله: الحكومة مستمرة في دعم القضاء واستقلاليته وهيبته وصولاً إلى الفصل بين السلطات

رام الله – وفا: افتتحت في رام الله تحت رعاية الرئيس محمود عباس، امس الخميس، أعمال المؤتمر القضائي السادس "السلطة القضائية على طريق التطور والتكامل"، والذي ستختتم أعماله يوم غد.

وأكد رئيس الوزراء رامي الحمد الله خلال إلقائه كلمة الرئيس محمود عباس، أن المواطن الفلسطيني هو الاستثمار الأول والأساسي، وأحد أبرز الإنجازات له يكون من خلال تكريس حالة الأمن والاستقرار، "الذي لم يكن ليتحقق لولا تكامل الأدوار بين كافة مكونات قطاعات القضاء والعدل والأمن وأذرعها المختلفة، وتضافر الجهود لبث العدل في نفوس المواطنين، وتعزيز الثقة في مؤسسات السلطة القضائية التي تختص في الفصلِ في أهم قضايا المواطنين التي تمس حياتهم وكرامتهم وحقوقهم". وقال رئيس الوزراء: "الحكومة تستمر وبناء على توجيهات واهتمام الرئيس في دعم القضاء، وتحرص على تطويره وضمان استقلاليته وهيبته ونزاهته، وصولا إلى ترسيخ مبدأ سيادة

القانون والفصل بين السلطات، لضمان الاستجابة بفعالية لاحتياجات أبناء شعبنا، وتتناغم مع دور القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المَدني في بلِادنا".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/٥

٧. البرغوثي: نجاحات المقاطعة أثبتت صحة استراتيجية تغيير ميزان القوى

رام الله: قال النائب مصطفى البرغوثي، الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية، ان نجاحات حركة المقاطعة الشعبية الباهرة أثبتت صحة الاستراتيجية الوطنية البديلة للمفاوضات والمراهنة عليها، وهي استراتيجية هدفها تغيير ميزان القوى مع إسرائيل من خلال تصعيد المقاومة الشعبية وحركة المقاطعة وفرض العقوبات عليها والاسراع في توحيد الصف الوطني.

واضاف البرغوثي، أن المقاطعة كبدت إسرائيل خسائر اقتصادية وسياسية واخلاقية ملموسة، وقد نجحت في وصم إسرائيل بانها دولة "أبارتهايد" ونظام فصل وتمييز عنصري. ودعا جميع المسؤولين والهيئات الفلسطينية الى تبني المقاطعة والتخلي عن أية اوهام بالمفاوضات، وتنفيذ قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير بتبني المقاطعة ووقف التنسيق الامني وتصعيد المقاومة الشعبية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/٥

٨. المجلس الوطني: فلسطين مفتاح السلام في المنطقة

رام الله: أكد المجلس الوطني في ذكرى مرور ٤٨ عاما على عدوان حزيران ١٩٦٧، أن شعبنا مصمم على إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة وعاصمتها القدس على كامل حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧. وشدد المجلس الوطني بيانا أصدره بهذه الذكرى التي تحل اليوم على أن نضالنا الوطني متواصل وهو حق لشعبنا كفلته كافة المواثيق والأعراف وكفله أيضا ميثاق الأمم المتحدة، خاصة أن إسرائيل تنكرت لكل الاتفاقيات الموقعة معها، وهي مستمرة في جرائمها وتكثيف استيطانها واعتقالاتها وعدوانها على الأرض والشعب. وأكد المجلس أن النكسة وما حملته من عدوان وإرهاب إسرائيليين مستمرين، وقتل، وتشريد، تأتي هذه الأيام والاحتلال ممعن في إجراءاته التهويدية بحق مدينة القدس عاصمة دولتنا ومقدساتها، مشددا على أن القدس وفلسطين تشكلان مفتاح الحرب والسلام في المنطقة في ظل اشتعال إقليمنا بالحروب الداخلية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/٥

٩. منظمة التحرير: اقتراح نتنياهو بالتفاوض على حدود الكتل الاستيطانية مرفوض تماماً

رام الله: رفضت دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير وبشكل قاطع؛ مقترحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو القاضية بالتفاوض على حدود الكتل الاستيطانية الكبيرة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية المحتلة. وأضافت الدائرة أن حدود الدولة الفلسطينية هي حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، والقدس الشرقية عاصمة لها، وأن تكون الدولة خالية من المستوطنات، وعلى إسرائيل أن تعترف بهذه الحدود للدولة الفلسطينية.

وقالت الدائرة: على إسرائيل التوقف فوراً عن الخطوات والممارسات أحادية الجانب، بما فيها الوقف الفوري للاستيطان، وسياسات هدم البيوت ومصادرة الأراضي، والتي تسعى إسرائيل من خلالها إلى تقويض حل الدولتين، والسيطرة المباشرة على أكبر مساحة ممكنة من الأراضي المحتلة في الضفة الغربية والقدس الشرقية، لعدم خلق تواصل جغرافي بين الأراضي المحتلة.

وشددت الدائرة على أن أي مفاوضات قد تحدث يجب أن تشمل كافة قضايا الحل النهائي، وأن تكون محددة المدة الزمنية، وأن تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة على كافة الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧ وأن تكون عاصمتها شرقي القدس.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/٥

١٠. هنية في كتاب لـ"مركز الزيتونة": المقاومة لدى حماس تتطور بكل مرحلة وما يناسبها

غزة: أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن استمرار الانقسام وحالة الاستفراد بالقرار الفلسطيني، يشكلان خطرًا على القضية الفلسطينية، قد يؤدي إلى انعكاسات خطيرة على الحاضر والمستقبل الفلسطيني.

وشدد هنية على إصرار حركته على الحفاظ على ثوابت الشعب الفلسطيني ومقاومته كعنوان لتحقيق الأهداف الوطنية، ورفضها الانسياق إلى أيّ مساومة على هذه الثوابت والحقوق، مع إبداء المرونة اللازمة في الهوامش المتاحة من العمل السياسي.

جاء ذلك في مقابلة أجراها الدكتور محسن محمد صالح مدير مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، وتم نشرها في كتاب "حركة المقاومة الإسلامية حماس: دراسات في الفكر والتجربة"، والذي صدر نصه العربي عن مركز الزيتونة في بيروت سنة ٢٠١٤.

وقال إن ثوابت حركته هي ثوابت الشعب الفلسطيني، والمتعلقة بقضيتين أساسيتين هما الأرض الفلسطينية غير منقوصة، والإنسان الحر على أرضه الحرة، بما يحقق حقّ العودة لكل إنسان فلسطيني إلى أرضه ووطنه وبيته وقريته.

وأفاد بأن الحركة عملت في كل مجالات الحياة الفلسطينية: الاجتماعية، والسياسية، والعسكرية، والأمنية، إضافة إلى عملها الأساسي الدعوي؛ مما مكنها من الانتشار وفتح ساحات جديدة.

وأوضح أن حماس قدمت نموذجًا جديدًا من العمل الوطني في الساحة الفلسطينية، بل في المنطقة العربية والإسلامية، وهو نموذج فريد من حيث طبيعة التحديات التي تواجهه، وطبيعة الوسائل التي تعامل معها.

وبين أن أداء الحركة لم يقتصر على البعد الخيري والدعوي والاجتماعي، ولكنه ركّز على الأداء المقاوم للحركة بحكم طبيعة الحالة الفلسطينية ووقوعها تحت الاحتلال، مما أدى إلى بروز المقاومة كإبداع وأولوية في العمل.

وأشار إلى أن هذا النموذج "هو خليط فريد من المقاومة والعمل الدعوي، والإغاثي، والجماهيري، والسياسي، والفكري حتى شكلت هذه الحركة إرثًا يستحق الدراسة بشيء من التفصيل في كل هذه المجالات، وحتى تجربة الحكم قدمت شخصية قيادية مختلفة".

ولفت إلى أن تطور نموذج المقاومة لدى حماس بتطور كل مرحلة وبما يناسبها سياسيًا، وبما يحقق الأهداف المناطة بهذا العمل المقاوم على طريق التحرير كاستراتيجية، وعلى طريق تحقيق الأهداف المرحلية في إطار الرؤية الشاملة.

وحول الموقف من الاعتراف بالكيان الإسرائيلي، ومشروع التسوية السلمية، أوضح هنية أن شكل الاعتراف الذي قدمته منظمة التحرير بالاحتلال تضمن كارثة سياسية، فهو لم يكن اعترافًا بأمر واقع وإنما كان اعترافًا بحق "إسرائيل" في الوجود، دون أيّ ضوابط واعتبارات، مما فتح الباب على مصراعيه للاحتلال.

وذكر أن اتفاق أوسلو جاء وليد مرحلة سياسية جعلت من الولايات المتحدة القطب العالمي الأقوى والوحيد، وكنتيجة ثانوية لحرب الخليج والتوجه العربي الجمعي نحو مسيرة التسوية منذ مؤتمر مدريد، ومنذ تلك اللحظة لم يُشكل فقط تنازلًا جوهريًا للاحتلال عن حقوق شعبنا، وإنما أوجد انقسامًا في الساحة الفلسطينية حول الأهداف والوسائل.

وأضاف أن الأيام أثبتت منذ ذلك الوقت أن مسار التسوية مسار عقيم، يصب لصالح الاحتلال لمراكمة فرض وقائع على الأرض وتنازلات يومية من المفاوض الفلسطيني دون أيّ إنجازات تذكر،

ويضاف إلى ذلك إسهام هذه المفاوضات في تجميل وجه الاحتلال، وغسل يديه من الجرائم التي اقترفها بحق الشعب الفلسطيني.

وتابع "نحن نفرق ما بين الجهود السياسية وما بين التنازل، فلسنا ضدّ أيّ جهود دبلوماسية وسياسية من أجل استعادة حقوقنا، ولكننا لسنا مع المساومة عليها أو مبادلة حقّ بحق آخر".

وأردف قائلًا "قد توافقنا فلسطينيًا على القبول بإقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران/ يونيو ١٩٦٧، مع عودة اللاجئين دون التنازل عن باقي حقوقنا؛ لأن الشعب الفلسطيني يفوض القيادة لاستعادة حقوقه، وليس للتنازل عنها، لأنها ليست ملكًا لنا أو لجيلنا الحالي فقط حتى نتنازل عنها".

ولفت إلى أن حركته استطاعت المزاوجة بين برنامجين ومرحلتين، وهما التحرر الوطني والبناء والتغيير، وضربت النموذج العملي في إمكانية تحقيق هذه المزاوجة، فقد خاضت الحركة والحكومة تحديات جسامًا كانت تستهدف وجود الحكومة بالأساس، وضَرْبَ هذا المشروع القادم واستئصاله.

ونوه إلى أنها خاضت معركة الحصار وعدة حروب قاسية، استطاعت الخروج منها أكثر ثباتًا وقدرة على تقديم المزيد من العطاء للشعب الفلسطيني؛ وأثبتت أنه لو توفرت الإرادة الحقيقية يمكن التقدم في المسارين.

وأكد أن المقاومة في ظلّ حكم حماس هي أكثر قوة وقدرة على إيلام الاحتلال، وفرضت عليه معادلات جديدة، وضربت المرتكزات الأساسية لنظرياته الأمنية والعسكرية، "وهذا يعود لوجود حكومة تحمي ظهر هذه المقاومة وتوفر لها الغطاء السياسي".

وبشأن العلاقة مع حركة فتح، قال هنية "لا شكّ أن حركة فتح حركة وطنية، قادت النضال الوطني في مراحل مهمة وحساسة من تاريخ القضية الفلسطينية، غير أن تطورات الأداء السياسي لها أدت إلى خصومة سياسية معها واختلاف في المنهج، لا سيّما بعد قبولها توقيع اتفاق أوسلو وخوضها في نفق المفاوضات".

وأضاف "نحن نسعى عبر المصالحة إلى جَسْرِ الهوَّة بيننا، ليس على قاعدة أن تتحول حماس إلى فتح أو تتحول فتح إلى حماس، ولكن على قاعدة التعايش بين البرامج المختلفة، وأن تحكم قواعد العمل الديموقراطي الخلاف بين الرؤى السياسية المختلفة والمتباينة، وأن يحترم كلُّ رأيٍ الآخر.

وتابع "نحن لسنا في حالة عداء مع فتح، وإن كان الخلاف بيننا في مرحلة من المراحل قد وصل إلى السلاح نتيجة تطورات أمْلَتْها اللحظة والمرحلة، ولكن في الأساس نحن شركاء في الوطن، ويجب على كلينا العمل وفق شراكة حقيقية، لنجسد ما كنا نردده دائمًا شركاء في الوطن، شركاء في الدم، شركاء في القرار".

وأكد أن علاقة حماس مع مختلف مكونات الشعب الفلسطيني وقواه وفصائله قائمة على الاحترام والاحترام المتبادل، خصوصًا وأن هذه القوى تحمل تاريخيًا ودورًا نضاليًا ووطنيًا مميزًا، وما زالت شريكة في العطاء والنضال من أجل فلسطين، وعلاقتنا بها قائمة على هذا الأساس من الشراكة في تحمل المسؤولية الوطنية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٦/٤

١١.حركة حماس تدعو مصر والعالم لإلزام الاحتلال بالتهدئة

غزة (فلسطين): طالبت حركة حماس، مصر والجهات الدولية إلزام الاحتلال بتفاهمات التهدئة، محملة تل أبيب تداعيات التصعيد الأخيرة على قطاع غزة.

وقال الدكتور إسماعيل رضوان، القيادي في حركة "حماس" في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" تعقيبًا على الغارات التي استهدفت قطاع غزة فجر اليوم الخميس (٦|٤): "هذا التصعيد الإسرائيلي يمثل خرقًا لتفاهمات التهدئة، والاحتلال يتحمل المسؤولية عن هذا التصعيد".

وأضاف رضوان: "ندعو مصر والجهات الدولية إلى إلزام الاحتلال بتفاهمات التهدئة".

قدس برس، ٢٠١٥/٦/٤

١٢.التلفزيون الإسرائيلي: حركة حماس تبعث برسائل تهدئة في غزة مع وسيط تركي

غزة – فتحي صبّاح: كشفت القناة الأولى في التلفزيون الإسرائيلي أن «حماس» بعثت برسالة عاجلة عبر وساطة تركية إلى إسرائيل أكدت فيها أنها ستحاسب الجهة التي أطلقت الصواريخ، مشددة على أن مطلقي تلك الصواريخ من أنصار تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش). وأضافت أن إسرائيل أبلغت الوسيط التركي، وهو موظف رفيع في وزارة الخارجية التركية، أنها ترى في «حماس» الجهة المسؤولة عن كل هجوم ينطلق من قطاع غزة.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٥

١٣.ذكرى حرب 1967: قوى اليسار تنظم وقفة احتجاجية بغزة تنديداً بتقاعس المجتمع الدولي

غزة – أحمد فياض: شارك مئات الفلسطينيين في وقفة احتجاجية أمام مقر الأمم المتحدة بغزة للتنديد بتقاعس المجتمع الدولي تجاه استمرار رفض الاستجابة لقرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٤٢) القاضي بانسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها في يونيو/حزيران من العام ١٩٦٧.

وتأتي الوقفة الاحتجاجية التي دعت إليها قوى اليسار الفلسطيني –بمناسبة مرور ٤٨ على هزيمة حرب ١٩٦٧، وأكد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر أن الوقفة الاحتجاجية جاءت للتذكير والتأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ومن بينها حقه في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وضمان حق العودة للاجئين.

وأضاف أن المحتجين أرادوا من اعتصامهم أمام مقر الأمم المتحدة بغزة إبلاغ المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن بالكف عن الكيل بمكيالين والكف عن التواطؤ وتشكيل غطاء للعدو الإسرائيلي ولسياسته العدوانية إزاء الشعب الفلسطيني.

ودعا مزهر في تصريحات للجزيرة نت جميل مزهر إلى الرد على سياسات العدوان الإسرائيلي وحكومة اليمين بالوحدة الفلسطينية والتمسك باستراتيجية المقاومة بكل أشكالها بما في ذلك الاشتباك السياسي والذهاب إلى المؤسسات الدولية والمحافل الدولية ومحكمة الجنايات الدولية لمحاكمة الاحتلال على جرائمه.

من جانبه قال عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية عصام أبو دقه إن المحتجين جاؤوا للتعبير عن رفضهم لتقاعس الدولي اتجاه الإجراءات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي من قصف وحصار ودمار وتجويع لأبناء الشعب الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٦/٤

١٤.نبيل شعث لـ"عربي21": سنسعى لحصار الاحتلال عبر تدويل القضية

غزة – أحمد صقر: استبعد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، الدكتور نبيل شعث، "قرب إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية"، مؤكدًا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "يسعى إلى التهام المزيد من الأراضي الفلسطينية لإتمام مشروعه الصهيوني".

وأكد في حوار خاص مع "عربي٢١"، أن مواجهة العدو بكافة الوسائل بدءا بالكفاح المسلح، والانتفاضة والمفاوضات والعمل السياسي، لم تكن ذات "جدوى حقيقية"، مشددا على "الاستمرار في خطوة تدويل القضية الفلسطينية".

وأوضح عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، أن انضمام فلسطين للمؤسسات الدولية، خاصة محكمة الجنائيات، سيمنح الفلسطينيين "بعدا أقوى في محاكمة القادة الإسرائيليين على ممارساتهم ضد الفلسطينيين"، مشيرا إلى أن هدف هذا التوجه هو "الضغط على (إسرائيل) لتفِي بالحق الفلسطيني".

وردا على سؤال لـ"عربي٢١"، كشف شعث، المقرب من الرئيس محمود عباس، أن الأخير "يسعى على المستوى الداخلي إلى إحقاق الوحدة الوطنية الفلسطينية، والحفاظ على القدس"، مبينًا أن

"المعركة الخارجية شعارها الرئيس هو المواجهة الدولية لحصار (إسرائيل) اقتصاديًّا وسياسيًّا في كل مكان، برغم صعوبة الوضع العربي وندرة الدعم الحقيقي".

وحول معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة، جراء إغلاق مصر لمعبر رفح، أقر شعث بأنه "من الصعب جدًا إيجاد حل لمعبر رفح دون وحدة وطنية فلسطينية".

وقال: "حماس لا تريد المضي قدمًا في المصالحة وإنهاء الانقسام وترتيب البيت الفلسطيني؛ لأن حساباتها الآن تتعلق بما يحدث في الوطن العربي، وليس بما يحدث في الوطن الفلسطيني".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٦/٥

١٥. البردويل: عباس رفض وساطة سعودية لتفعيل المصالحة

غزة– يحيى اليعقوبي: قال القيادي في حركة حماس د. صلاح البردويل: "إن الرئيس محمود عباس رفض وساطة المملكة العربية السعودية، لتفعيل المصالحة الوطنية، بعد محاولة من الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر لذلك".

وأشار البردويل في تصريحات لـ"فلسطين"، إلى وجود مساعٍ يبذلها كارتر لتفعيل المصالحة عبر السعودية، مؤكدًا وجود موافقة مبدئية من "حماس".

وأضاف: "عندما توجه كارتر إلى السعودية، لم يكن لدى الحركة أي مانع في بداية الأمر، لكن عباس رفض الوساطة السعودية، وتعلل بأن القضية لها علاقة بمصر ونظامها، لذلك سحبت المملكة يدها".

ونفى وجود أي ترتيبات لعقد لقاءات لبحث المصالحة بين حركتي فتح وحماس، موضحًا أن عباس أغلق الملف وجمد كل الاتفاقات الموقعة، عازيا ذلك إلى عدم اعترافه بحماس وغزة.

وبين البردويل طرح الفصائل أفكارًا لـ"حماس" لكنها للأسف لا تستطيع الحديث مع الرئيس عباس حول ذات الموضوع، مشيرًا إلى وجود آمال وتطلعات لدى الفصائل لتحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء حالة الانقسام.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/٤

١٦. حماس تدعو الدول المانحة للتدقيق بالأموال الموجهة للسلطة الفلسطينية وفتح مكاتب لها بغزة

ذكرت **القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/٥**، عن أشرف الهور من غزة، أن حركة حماس هاجمت مجددا السلطة الفلسطينية، واتهمتها بـ»سرقة أموال المانحين» المخصصة لقطاع غزة، ودعت الدول المانحة إلى التدقيق في الأموال التي تدفعها للسلطة. وقال النائب عن حركة حماس الدكتور صلاح

البردويل في تصريح صحافي أن هذه الأموال ترسل بهدف تحسين الظروف المعيشية للمواطنين في قطاع غزة.

وكان القيادي في حماس يعقب على تقرير لجنة الرقابة التابعة لنواب حركة حماس في المجلس التشريعي، الذي اتهم السلطة بمحاصرة قطاع غزة «اقتصاديا وماليا»، وأعلن أن حجم الإنفاق من قبل الحكومة على غزة بلغ فقط ١٧% من موازنتها.

وقال البردويل إن هذا التقرير «يعكس حالة من الانتقام السياسي» الذي مارسته السلطة ضد غزة، دون أي يراعي «آداب للخصومة»، واتهم السلطة بأنها مارست «أقسى أنواع الفجور في الخصومة ضد ٢ مليون إنسان فلسطيني». وأشار إلى أن العقوبات التي تمارس على سكان غزة «تجاوزت حماس ومست بكل شرائح الشعب».

وأضاف أن «العقاب على غزة انعكس كما جاء في التقرير في مظاهر عدة تركزت على سرقة استحقاقات غزة من الموازنة العامة»، لافتا إلى أن حصة غزة من الموازنة العامة بلغت حسب القانون ٤٠% تم تقليص هذه الحصة إلى ٢٧%. ورأى أن ذلك كان سببا في حالة الفقر والبطالة والحرمان من التوظيف وحرمان الموظفين من رواتبهم في غزة.

ودعا البردويل الكتل البرلمانية إلى «الوقوف عند مسؤولياتها لتفعيل المجلس التشريعي كجهة رقابية على المال العام للحد من الفساد». ودعا الجهات المانحة إلى تدقيق النظر في الجهات التي تصل لها هذه الأموال والمساعدات. وقال موجها حديثه للمانحين «أموالكم تسرق ولا تصل إلى مستحقيها وهي تستخدم لتكريس الوضع الكارثي وحالة الانفجار في غزة وهذا الأمر سيعود سلباً على السلم العالمي».

ونشرت **فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/٤**، أن البردويل قال في تصريحات لـ"فلسطين"، "إن السلطة تعيق عملية الإعمار، فهي تدخل الأموال إلى خزينتها، ولا يذهب إلا الفتات لإعمار قطاع غزة المدمر"، مستشهدًا بما حدث في المنحة القطرية، البالغة ٢٠٠ مليون دولار، فـ"آثارها غير واضحة، والشعب الفلسطيني لم يستفد منها".

ولفت النظر إلى المنحة القطرية في الوقود الذي قال: إنه "دخل إلى جيب السلطة"، عوضًا عن سرقة أموال المساعدات وفق تقرير للجنة الرقابة العامة في المجلس التشريعي الفلسطيني.

وأضاف: "إن العمل المباشر لخدمة المواطن الفلسطيني وإعادة الإعمار بعيدا عن الأيدي التي تختلس الأموال أفضل الطرق لوصول الأموال إلى الشعب المستحق"، داعيًا في الوقت ذاته الدول المانحة إلى فتح مكاتب لإعادة الإعمار في قطاع غزة.

من جانب ثان؛ تطرق القيادي في حركة حماس إلى زيارة الوفود الأوروبية لقطاع غزة، من أجل الاطلاع على حجم المأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، مبينًا أن حركته لا تمانع زيارة أي وفدٍ للقطاع، ويسعدها فضح الاحتلال وإظهار حجم الجريمة على طريقة عزل الكيان، مؤكدًا أن نتائج الزيارات لم تتبلور بعد.

١٧. استشهاد مقاوم من كتائب القسام بانهيار نفق شرق غزة

غزة– القدس دوت كوم: استشهد احد عناصر كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، في ساعة مبكرة من فجر اليوم الجمعة، جراء انهيار نفق للمقاومة شرق مدينة غزة.

وأفادت مصادر أمنية "القدس "دوت كوم، أن الشاب عصام عمر الكتناني (٢٢ عاما)، وهو من عناصر الكتائب وصل مستشفى الشفاء بحالة خطيرة وما لبث أن فارق الحياة بعد وقت قصير جدا.

وأشارت إلى أن عددا من عناصر الكتائب أصيبوا جراء انهيار نفق في منطقة حي الشجاعية شرق مدينة غزة.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٦/٥

١٨. حماس تنفي ما نشرته "رأي اليوم" عن قيام مشعل بزيارة سرية إلى الرياض بوساطة قطرية

ذكرت **السبيل، عمّان، ٢٠١٥/٦/٥**، أن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية نفى الخميس، الأنباء التي تحدثت عن زيارة سرية قام بها رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل إلى العاصمة السعودية الرياض قبل أربعة أيام برعاية قطرية.

وقال في تصريحات خاصة لوكالة "الوطنية" الفلسطينية خلال افتتاحه ملعب نادي الصداقة المعشب صناعيا في منطقة "المعسكر الشمالي" شمال غرب مدينة غزة، إن"هذه المعلومات غير صحيحة".

كما نفى مسؤول العلاقات الدولية في الحركة أسامة حمدان هو الآخر هذه الأنباء. وقال في اتصال هاتفي من العاصمة اللبنانية بيروت إن هذه المعلومات "غير صحيحة".

وكانت **رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٦/٤**، زعمت أنها علمت من مصادر خليجية وثيقة أن خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس قام بزيارة سرية إلى مدينة الرياض قبل أربعة أيام التقى خلالها مسؤولين سعوديين من بينهم الأميرين محمد بن نايف ولي العهد ومحمد بن سلمان ولي ولي العهد.

المصادر نفسها أكدت لـ"رأي اليوم" أن هذه الزيارة تمت بوساطة قطرية بهدف تحسين علاقة حركة حماس مع السعودية بعد فترة من القطيعة استمرت عدة سنوات.

وتعتقد المصادر نفسها أن الزيارة تأتي في إطار انفتاح سعودي تدريجي على الحركات الإسلامية وخاصة حركة "الإخوان المسلمين".

١٩.الجبهة الشعبية لـ"السلطة": ألا تخجلون من استمرار التنسيق الأمني

غزة: خاطب عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رباح مهنا الرئيس محمود عباس وأجهزة أمن السلطة بالضفة بالقول: "ألا تخجلون من الاستمرار في التنسيق الأمني مع الاحتلال رغم جرائمه المتواصلة بحق أبناء شعبنا".

وجاءت تصريحات القيادي مهنا في أعقاب اعتقال قوات الاحتلال لعدد من كوادر الجبهة الشعبية أمس من قرية عصيرة الشمالية بمدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

وأضاف رباح في تصريح له على صفحته على الفيس بوك "ألا ترون أن إجراءات الاحتلال المتكررة بحق شعبنا مبرراً لكم لوقف التنسيق الأمني البغيض؟!".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٦/٤

٢٠.حركة فتح: المقدسيون أثبتوا أن مدينتهم ستبقى عربية

القدس المحتلة: قال المتحدث باسم حركة فتح في القدس رأفت عليان إن "المقدسيين أثبتوا من خلال إفشالهم لمهرجان أنوار القدس التهويدي في المدينة المحتلة، أن القدس ستبقى عربية رغم القاسي والداني، وأنهم سيتصدون لكافة محاولات تهويد المدينة".

وأضاف عليان في تصريح صحفي مكتوب تلقته "قدس برس" الخميس (٤|٦)، أن المقدسيين استطاعوا إفشال مهرجان الأنوار التهويدي الذي تقوم على تنفيذه وزارة السياحة الإسرائيلية بالتعاون مع بلدية الاحتلال وعدة جمعيات استيطانية، بهدف نشر الرواية الإسرائيلية و"الهيكل المزعوم"، والمشاريع الاستيطانية التي ستنتهي خلال العام ٢٠٢٠ من خلال انعكاسات الأضواء على أسوار القدس وأزقة البلدة القديمة.

وأفرج صباح اليوم عن أحد المعتقلين وهو سامر أبو عيشة بكفالة مالية وإبعاد ١٠ أيام عن باب العامود، وهو أحد بوابات مدينة القدس العتيقة.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/٤

٢١.محللون: هل تشعل "التنظيمات الجهادية" بغزة حرباً بين حركة حماس و"إسرائيل"؟

غزة- علا عطاالله – الأناضول: لم يستبعد محللون سياسيون، وكتاب فلسطينيون، إمكانية اندلاع حرب أخرى بين حركة حماس، وإسرائيل في حال استمر إطلاق الصواريخ من قبل "التنظيمات السلفية الجهادية" في قطاع غزة تجاه البلدات والمستوطنات الإسرائيلية.

وقال المحللون في أحاديث منفصلة، لوكالة الأناضول للأنباء، إنه في حال استمر إطلاق الصواريخ من قبل تنظيمات سلفية جهادية في غزة، على إسرائيل فإن ما وصفوه بـ"كرة الثلج، ستتدحرج إلى واقعٍ أبعد من الرد، ورد الفعل".

ويرى الدكتور عدنان أبو عامر، عميد كلية الآداب بجامعة الأمّة بغزة، والكاتب السياسي، أن الجماعات الجهادية في غزة، تفتقد لوجود هيكل تنظيمي لها، غير أنه أشار إلى أنها تحاول من باب ما وصفه بـ"المناكفة" أن تتحدى حركة حماس.

وأضاف:"المجموعات السلفية، تحاول أن تبتز حركة حماس، فهي تعرف جيدا أن الحركة لا تريد حربا جديدة مع إسرائيل، كما أن إسرائيل هي الأخرى ليست في وارد الدخول في معركة أخرى مع القطاع".

ويرى أبو عامر، أنه في حال استمر إطلاق الصواريخ، في الأيام المقبلة، من قبل تلك الجماعات فمن الوارد أن تتدحرج "كرة الثلج" إلى واقع يتم فرضه على الجميع.

واستدرك بالقول:" لن تقبل إسرائيل أن يتم إطلاق الصواريخ بهذه الوتيرة، وربما ترد بحزم أكبر وهو ما قد يقودنا إلى حرب جديدة قد تكون أكثر عنفا".

وقد تلجأ حركة حماس، وفق أبو عامر، إلى محاورة هذه المجموعات وقياداتها في قطاع غزة، وتغليب ما وصفه بـ"الصفقة" على "الضربة".

ويرى طلال عوكل الكاتب السياسي في صحيفة الأيام الفلسطينية الصادرة من رام الله في الضفة الغربية، أنّ الحكومة الإسرائيلية بزعامة بنيامين نتنياهو الذي يتعرض لانتقادات حادة من قبل المعارضة، لن تتهاون مع إطلاق الصواريخ من غزة.

وتابع:" إسرائيل تعلم أن من يقف وراء إطلاق الصواريخ هي تنظيمات سلفية تريد أن تتحدى حركة حماس، وتسعى إلى ابتزازها لتحقيق مطالبها المتمثلة في إطلاق السلفيين الذين تعتقلهم، لكن إسرائيل لا ترى في غزة سوى حماس التي تسيطر على القطاع، وتحملها مسؤولية أي توتر ميداني".

وأضاف عوكل، أن إسرائيل قد ترد في الأيام المقبلة بحزم على أي صاروخ قادم من غزة، وهو ما يدفع الأمور نحو "التوتر الأمني"، وصولا إلى معركة عسكرية كبيرة.

واستدرك بالقول:" لنفترض أن إسرائيليا قُتل في الصواريخ القادمة، أو إن إسرائيل اغتالت قيادات التنظيمات التي تطلق الصواريخ، هذا المشهد يدفعنا نحو مشهد مماثل لما سبق للحرب الأخيرة، وقد نشهد تصعيدا عسكريا كبيرا".

ويقول الدكتور مخيمر أبو سعدة أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر بغزة، إن حركة حماس مطالبة بفتح حوار عاجل مع المجموعات السلفية الجهادية، قبل أن تصل الأمور إلى حد لا يمكن التراجع عنه، وفق وصفه.

وأضاف أبو سعدة: "الوضع في قطاع غزة لا يحتمل حربا أخرى، الحرب الأخيرة لا تزال آثارها في كل مكان، وحركة حماس لا تريد أن تخوض معركة جديدة مع إسرائيل فهي لم تلتقط أنفاسها بعد، ولكن أن يتم إطلاق صواريخ على إسرائيل بين الفينة والأخرى، فهذا يعيدنا إلى حالة من الرد ورد الفعل لا أحد يعرف إلى أين ستقودنا".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٦/٤

٢٢.نتنياهو: قرار شركة "أورانج" وقف التعامل مع شركة "بارتنر" الإسرائيلية "بائس"

بلال ضاهر: وصف رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتنياهو، إعلان شركة "أورانج" الفرنسية، وبشكل رسمي أنها تعتزم وقف نشاطها التجاري في إسرائيل وتعاقدها مع شركة "بارتنر" الإسرائيلية، بأنه قرار "بائس"، ودعا الحكومة الفرنسية إلى التنكر لقرار الشركة.

وقال نتنياهو إنه "أدعو حكومة فرنسا إلى التنكر علنا للمقولة البائسة والعمل البائس للشركة التي تمتلك جزءا منها. وأدعو أصدقاءنا إلى القول بصوت مرتفع وواضح إنهم يعارضون كافة أنواع المقاطعة لدولة اليهود من دون اشتراط ذلك بشيء".

وباستخدامه عبارة "دولة اليهود" ينزع نتنياهو عمليا صفة وجود نظام ديمقراطي في إسرائيل، يمنح الحقوق وحرية التعبير لغير اليهود، علما أن شركة "أورانج" اتخذت موقفها من إسرائيل بعد ضغوط مورست عليها على خلفية نشاط شركة "بارتنر" في المستوطنات.

رغم ذلك، زعم نتنياهو أن إسرائيل هي "دولة ديمقراطية تحافظ على حقوق الإنسان"، وتجاهل الاحتلال والعدوان على الفلسطينيين وادعى أن إسرائيل "تدافع عن نفسها من زخات صاروخية وأنفاق إرهابية، وبعد ذلك تتعرض لانتقادات على شكل محاولات المقاطعة". وقال إن هذا أمر "لا يغتفر"!

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/٤

٢٣.عاموس جلعاد: حماس تتحمل مسؤولية إطلاق القذائف.. وأستبعد أن تتطور الأمور إلى حرباً

غزة – فتحي صبّاح: قال رئيس الهيئة السياسية العسكرية في وزارة الدفاع عاموس جلعاد للإذاعة العامة أن إسرائيل لا يعنيها من أطلق القذائف، و"ما نريده هو الهدوء التام بنسبة مئة في المئة، وحماس تتحمل المسؤولية عن أي إطلاق". وأضاف أن إسرائيل ستعمل كل ما في وسعها من أجل ضمان الهدوء لمواطنيها. واستبعد أن تتطور الأمور حرباً، وقال إن "حماس" وبفعل الردع الذي حققته إسرائيل في حربها على القطاع الصيف الماضي، لا تعتزم التصعيد.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٥

٢٤.نائب من "المعسكر الصهيوني": يجب نزع سلاح المقاومة في غزة مقابل تطوير القطاع

غزة – فتحي صبّاح: رأى النائب من "المعسكر الصهيوني" عومر بارليف في استئناف القصف من غزة "دليل عجز إسرائيلي" ناجم عن غياب سياسة إسرائيلية واضحة. وقال للإذاعة العامة: "نحن لا نحرك ساكناً طالما لا يسقط صاروخ عندنا، وعندما يسقط نرد بقصف مواقع وهمية للتنظيمات الفلسطينية، أو نحاول تبرير القصف بأنه نتيجة خلافات داخلية". ودعا إلى إعادة طرح فكرة "نزع السلاح عن القطاع في مقابل تطويره" على بساط البحث.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٥

٢٥.عودة: كحلون تعهّد بعدم المسّ بمقبرة القسام في حيفا

القدس المحتلة – أ ف ب: أعلن رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست، النائب أيمن عودة، أمس، أنه تلقى تعهداً من وزير المال المسؤول عن مديرية الأراضي موشي كحلون، بعدم المسّ بمقبرة عز الدين القسام جنوب مدينة حيفا. وقال عودة في بيان له، إنه طرح على كحلون "قضية مقبرة القسام في بلدة الشيخ (نيشر) جنوب مدينة حيفا... وحصلت على تعهّد ألا تمسّ المقبرة، وأن تبحث المديرية عن حلّ مع الشركة التي تدّعي أنها اشترت الأرض". وقال عودة: "الالتزام مهمّ، لكن يجب تثبيت ذلك رسمياً وإغلاق الملفات القضائية، وهذا ما سنتابعه، وحتى ذلك الحين، المطلوب مواصلة النضال الشعبي حتى تحقيق ذلك كله".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٥

٢٦.سياسي إسرائيلي: هناك من يسعى لتوتير الأجواء عشية التوصل إلى تهدئة بيننا وبين حماس

رام الله – كفاح زبون: قال مصدر سياسي إسرائيلي، في حديث لـ"الشرق الأوسط"، إن "هناك من يسعى لتوتير الأجواء عشية التوصل إلى اتفاق تهدئة بين إسرائيل وحماس".

وأضاف: "هناك جهود كبيرة تبذل حاليا للتوقيع على اتفاقية تهدئة جديدة بيننا وبين حماس، وهناك قوى كثيرة لا يروق لها الأمر وتسعى لجرهما إلى صدام حربي جديد".

وأشار إلى أن هذه الجهود تبذل بالأساس عن طريق قطر وجهات أوروبية بمعرفة الأمم المتحدة. لكن محللين آخرين لم يستبعدوا أن ينجح خصوم حماس في جر المنطقة إلى حرب جديدة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٦/٥

٢٧.ضابط إسرائيلي: لـ"حزب الله" ما بين 6 و8 الأف مقاتل في سورية

القدس المحتلة –أمال شحادة: قال ضابط كبير في هيئة الأركان إن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية "تملك تقارير تشير إلى أن حزب الله يواجه ضائقة استراتيجية صعبة. وان ما بين ٦٠٠٠ و٨٠٠٠ مقاتل من مجموع ٢٥ ألف مجند في التنظيم، يتواجدون اليوم في سورية، ومئات المقاتلين في العراق، وأخيرا أرسل الحزب مستشارين إلى اليمن".

ومضى قائلاً ان "حزب الله في الآونة الأخيرة بدأ بنقل قوات مقاتلة من جنوب لبنان إلى سورية مع معداتهم الشخصية، ولا نلاحظ في هذه المرحلة نقل وسائل قتالية من جنوب لبنان وهم يستخدمون الأسلحة السورية".

وقال: "إن تدخل مقاتلي حزب الله في الحرب الأهلية في سورية، جعل (الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله) في موقف حرج لا يحسد عليه داخل لبنان، إذ انه منذ بدأت الحرب في سورية قتل ٧٠٠ مقاتل من الحزب، بينهم ١٧٠ خلال الأسبوعين الأخيرين".

وتوقف الضابط عند ما يجري على الحدود الإسرائيلية –السورية في هضبة الجولان. وقال: إنّ "الرئيس بشار الأسد يواجه أصعب وضع منذ بداية الحرب. ولا يوجد أي احتمال للنظام السوري في الانتصار واستعادة سورية الكبيرة".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٥

٢٨. الجيش الإسرائيلي: التهديد النووي الإيراني قد يتراجع مع الاتفاق المحتمل

القدس – مصطفى صالح: نقل عن ضابط إسرائيلي كبير قوله يوم الخميس في تحليل غير متوقع للوضع إن الجيش الإسرائيلي يرى فوائد أمنية محتملة في اتفاق نووي متوقع سيحد من برنامج إيران النووي.

وصور رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الاتفاق المزمع على أنه تهديد لإسرائيل. لكن الضابط قال في تصريحات أثناء لقاء مغلق مع صحفيين إسرائيليين نشرتها جزئيا وسائل إعلام محلية إن الاتفاق يمكن أن يوفر في حال أبرم بحلول الموعد النهائي في ٣٠ يونيو حزيران وضوحا بشأن ما إن كانت إيران على الطريق لإنتاج قنبلة. وقال الضابط الإسرائيلي إن الإجراءات التي تسعى إليها القوى العالمية حاليا مثل زيادة التفتيش الدولي على المنشآت النووية الإيرانية وتقليص عمليات تخصيب اليورانيوم "تسمح بالافتراض بأنه خلال فترة السنوات القادمة سيصبح هذا الخطر في تراجع."

وأكد مصدر عسكري إسرائيلي لرويترز صحة التصريحات مشيرا إلى أنها تعكس تفكيرا أوسع في القوات المسلحة الإسرائيلية حيث أوضح ضباط كبار حديثا أنهم قلقون بشأن المخاطر التي يمثلها مقاتلون متحالفون مع إيران في لبنان وسوريا وغزة أكثر من قلقهم بشأن برنامجها النووي.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٥/٦/٤

٢٩. الملياردير الإسرائيلي حاييم صبان: شركة "أورانج" رضخت لضغوط جهات معادية للسامية

بلال ضاهر: قال الملياردير الإسرائيلي –الأميركي، حاييم صبان، الذي يسيطر على أسهم شركة "بارتنر" الإسرائيلية التي تستخدم العلامة التجارية لشركة "أورانج" الفرنسية للاتصالات، للقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، إن "شركة أورانج رضخت لضغوط عدة هيئات معادية للسامية. وفي كل جيل ينهضون ضدنا من أجل إفنائنا. نحن أقوياء وسنكون موحدين وسنحاربهم".

وتابع صبان أن "هذه المقاطعة ليست بمكانها أبدا. وقد وقعت (أورانج العالمية) على عقد معنا مدته عشر سنوات قبل فترة وجيزة. وعلينا أن ندرك أن بارتنر هي شركة إسرائيلية بكل معنى الكلمة وأورانج هي علامة تجارية نستأجرها من" فرانس تيلكوم"".

واعتبر مدير عام شركة "بارتنر"، يتسحاق بنفنيستي، أن "أورانج رضخت لضغوط المقاطعة العربية".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/٤

٣٠.تل أبيب: مواجهات بين الشرطة وإسرائيليين من أصل إثيوبي خلال تظاهرة

تل أبيب – أ ف ب: وقعت مواجهات في تل أبيب بين الشرطة وإسرائيليين من أصل إثيوبي (الفالاشا) أثناء تظاهرة غير مرخص لها.

وتجمع نحو ٢٠٠ متظاهر وسط تل أبيب للتنديد بـ"عنصرية مؤسساتية"، وذلك وسط انتشار أمني كبير، ومنع بعضهم من غلق طرق.

وقال الناطق باسم الشرطة ميكي روزنفلد إن خمسة أشخاص أوقفوا لعصيانهم أمر الشرطة، لكن لم تسجل إصابات.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٥

٣١.يديعوت أحرونوت: الشرطة وقوات الإنقاذ تتدرب على سيناريو يحاكي عملية تسلل من البحر

رام الله – الاتحاد: ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية أمس أن المئات من أفراد الشرطة الإسرائيلية وقوات الإنقاذ تتدرب على سيناريو يحاكي تسلل عناصر مسلحة من البحر لداخل مدينة نتانيا. وتابعت الصحيفة العبرية أن الجنود سيتدربون على انفجار سيارة مفخخة في كفار سابا داخل مركز تجاري، والتدريب على قمع احتجاجات في مدن الطيبة والطيرة وقلنسوة وأم الفحم في داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٦/٥

٣٢.فيلم إسرائيلي يكشف أن الجيش الإسرائيلي ارتكب جرائم حرب في سنة 1967

الناصرة – الحياة: يكشف فيلم إسرائيلي وثائقي جديد تحت عنوان "سجال بين مقاتلين –تموّجات مخفية" الذي يعتمد تسجيلات صوتية التقطت بعد أيام من حرب حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧، تسجيلات صوتية لجنود وضباط شاركوا في الحرب وأقروا فيها بأن الجيش الإسرائيلي ارتكب جرائم حرب. وذكرت صحيفة "هآرتس" أن التسجيلات هي لجنود عادوا من الحرب "بغير بهجة أو فرح"، على رغم أن الإسرائيليين اعتبروها "حرب الانتصار التي غيّرت وجه إسرائيل"، بعدما رأوا فظائع ارتكبها الجيش الإسرائيلي وتم التكتم عنها ٤٨ عاماً. وأضافت الصحيفة أن الإفادات التي وردت في التسجيلات تنسف الكثير من الروايات عن أخلاقيات الجيش.

و"سجال القتال" هو مجموعة إفادات جمعها المؤرخ ابراهام شبيرا شارك فيها كبير أدباء إسرائيل عاموس عوز وأدباء وشعراء وناشطون يساريون وضباط كبار "شكلوا معاً الجيل الصامت أو الأصم على ما جرى في وقت تعكس الصحف اليومية الحقيقة بل نشرت صوراً عن نشوة الانتصار".

ويشير معدو الفيلم إلى أن الإفادات جُمعت لتمكين المقاتلين من التنفيس عما يعتمل في صدورهم والضائقة النفسية التي عادوا بها إلى بيوتهم حين عمت أجواء نشوة في أنحاء إسرائيل من الانتصار الذي حققه الجيش.

ومما تتضمنه الإفادات قصص تهجير فلسطينيين من قراهم والتنكيل بهم وتهجيرهم "كأنهم قطيع غنم من دون أي معارضة". ويقول أحد الجنود: "حيال هذه المشاهد أدركت معنى الكارثة (هولوكوست)".

وبدأت صالات السينما في إسرائيل بعرض الفيلم أمس.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٥

٣٣.نقابات عمال فلسطين: "إسرائيل" اعتقلت 60 صياداً وصادرت 30 قارباً منذ التهدئة

غزة – مصطفى حبوش، الأناضول: قال الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، إن قوات البحرية الإسرائيلية اعتقلت ٦٠ صياداً فلسطينياً، وصادرت ٣٠ قارب صيد، منذ الإعلان عن وقف إطلاق النار في قطاع غزة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في ٢٦ آب/ أغسطس الماضي.

وأضاف الاتحاد في تصريح صحفي تسلمت الأناضول نسخة عنه، مساء اليوم الخميس، أن "سلاح البحرية الإسرائيلي اعتقل منذ توقيع اتفاق التهدئة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في تاريخ ٢٦ آب/ أغسطس الماضي ٦٠ صيادا فلسطينيا في حوادث منفصلة، كان آخرها اعتقال خمسة صيادين الثلاثاء الماضي". وطالب الاتحاد إسرائيل بالإفراج بشكل فوري عن الصيادين المعتقلين، وإيقاف الاعتداءات المتواصلة ضدهم أثناء عملهم في عرض البحر. وأشار أن الجيش الإسرائيلي صادر منذ توقيع اتفاق التهدئة ٣٠ قارب صيد، ودمر ثلاثة قوارب بعد قصفها بالقذائف والرشاشات الثقيلة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٦/٤

٣٤.اللاجئون الفلسطينيون بالعراق يتعرضون لاضطهاد ممنهج

يتعرض اللاجئون الفلسطينيون في العراق إلى عمليات اضطهاد ممنهجة منذ سقوط النظام العراقي السابق عام ٢٠٠٣، وقد تناقصت أعدادهم من ٣٥ ألفاً إلى ستة آلاف فقط.

ما زال الفلسطينيون في العراق مطاردين ومستهدفين بالقتل والاعتقال والابتزاز من جهات عدة، ويأمل اللاجئون أن تنتهي مأساة لجوئهم ونزوحهم في أقرب وقت.

وفي هذا السياق يصل إلى القنصلية الفلسطينية في أربيل (شمالي العراق) العديد من الانتهاكات بحق لاجئيهم من بينها الخطف والاعتقال.

وقال السفير الفلسطيني في أربيل، نظمي الحزوري إن هناك فلسطينيين معتقلين داخل السجون تحت عناوين واعترافات غير دقيقة، أحدهم اعترف أنه قتل خمسة أشخاص وفي الحقيقة ما زال الخمسة أحياء، لكن كان لا بد أن يعترف بسبب ما عاناه من تعذيب.

ويضم مخيم بحركة في أربيل قرابة عشرين عائلة فلسطينية، منها من جاء من حي البلديات في بغداد ومخيم الوليد في الأنبار، وبعضها من الموصل بعد سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية عليها.

الجزيرة، نت، الدوحة، ٢٠١٥/٦/٤

٣٥.الاحتلال يهدم آباراً زراعية ويقتلع 300 شجرة بالخليل

الخليل: هدمت آليات الاحتلال صباح يوم الخميس (٤|٦) ثلاثة آبار زراعية فيما اقتلعت قرابة ٣٠٠ شجرة زيتون ولوزيات وجرفت الأراضي الزراعية في بلدة صوريف قضاء الخليل.

وأفاد محمد غنيمات رئيس بلدية صوريف لـ"قدس برس" أن آليات الاحتلال داهمت صباح اليوم البلدة برفقة جرافات وشرعت بعمليات تجريف وهدم واقتلاع أشجار وتخريب للأراضي الزراعية بمساحة ٣٠ دونم التي تعود للمواطن حازم غنيمات وأشقاءه. وأوضح غنيمات أن الاحتلال اقتلع قرابة ٣٠٠ شجرة زيتون ولوزيات مزروعة في هذه الأرض وهدم الجدران الاستنادية وثلاثة آبار زراعية شيدت بتمويل أوروبي عام ٢٠٠٨ ضمن مشروع لاستصلاح الأراضي الزراعية.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/٤

٣٦.الاحتلال يداهم مدناً بالضفة ويعتقل 28 فلسطينياً

وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال ٢٨ فلسطينياً بالضفة الغربية. وقالت وزارة الداخلية الفلسطينية في بيان أن جنود الاحتلال داهموا مدن الخليل وبيت لحم ورام الله ونابلس والقدس وسط إطلاق نار كثيف ونفذوا حملة اعتقالات وسط الأهالي.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٦/٥

٣٧."نادي الأسير": ارتفاع عدد الأسيرات في سجون الاحتلال إلى 25 أسيرة

رام الله- وفا: قال نادي الأسير امس الخميس، إن عدد الأسيرات في سجون الاحتلال ارتفع إلى ٢٥ أسيرة، وذلك بعد اعتقال ثلاث مواطنات خلال نهاية شهر أيار المنصرم، وهن كل من ابتسام حمارشة (٥٩ سنة) من جنين، وسناء الحافي (٤٣ سنة) من غزة، ورنا وزني (٢٦ سنة) من مخيم قلنديا. وأوضح النادي في بيان صحفي أن ٢٣ من الأسيرات محتجزات في سجن "هشارون"، بينما

لا تزال الأسيرة الحافي محتجزة في "عسقلان"، كما أن الأسيرة شيرين العيساوي من القدس محتجزة في عزل سجن "نفي ترتسا" منذ بداية شهر أيار المنصرم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/٥

٣٨.نقابة الصحفيين ترفض أي تعديل على مشروع إدانة "إسرائيل" لحدها من حرية الصحفيين الفلسطينيين

رام الله: رفضت نقابة الصحفيين إجراء أي تعديل على مشروع القرار الذي قدمته الاتحادات الصحفية الفرنسية والبريطانية والإيطالية والإسبانية والقبرصية إلى مؤتمر اتحاد الصحفيين الأوروبي الذي عقد في بوديفا في مونتينيجرو في الأول والثاني من حزيران الجاري بشأن حرية الحركة للصحفيين الفلسطينيين. وقال نقيب الصحفيين عبد الناصر نجار "إن النقابة رفضت المساومات لتعديل مشروع القرار كما رفضت الضغوط التي مارستها بعض وفود اتحادات صحفية أوروبية لإيجاد ما تسميه خطا ساخنا مع الإسرائيليين، أو أي شكل من إشكال التعاون معهم"، مضيفا أن مشروع القرار جرى تحويله الى الاتحاد الدولي للصحفيين لمتابعته.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/٥

٣٩.كلية الصيدلة في جامعة القدس تنتزع اعترافاً إسرائيلياً بها

القدس المحتلة: تمكّن طلبة كلية الصيدلة في "جامعة القدس" الفلسطينية، من انتزاع اعتراف وزارة الصحة الإسرائيلية بها، بعد نضال قانوني طويل خاضه الطلبة الخريجون من حملة الهوية المقدسية في محاكم الاحتلال. واستطاع الطلبة الفلسطينيون في برنامج الصيدلة بكلية المهن الصحية في الجامعة، وبعد سنوات طويلة من الإقصاء وعدم الاعتراف بالشهادات الجامعية التي يحملونها، انتزاع اعتراف السلطات الإسرائيلية بهم إلى جانب قرار منها بالسماح للطلبة من حملة الهوية المقدسية بمزاولة أعمالهم داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال ممثل الخريجين أحمد عبيدات في تصريح صحفي، "إن انتزاع الاعتراف جاء بعد نضال قانوني طويل خاضه الخريجون ومحاميهم الذين نجحوا في السابق في انتزاع اعتراف وزارة الصحة الإسرائيلية بكلية الطب". وأضاف "هذا الاعتراف من شأنه تعزيز توجّه المقدسيين للدراسة في هذه الجامعة الفلسطينية، وتوفير فرص عمل لهم في مدينتهم القدس، وهو ما سينعكس إيجاباً على تعزيز صمود المواطن المقدسي في مدينته التي تتعرض لهجمة إسرائيلية شرسة".

قدس برس، ٢٠١٥/٦/٤

٤٠.مسيرة بغزة إحياءً للذكرى الـ 48 لـ"النكسة"

غزة – نور أبو عيشة، الأناضول: شارك العشرات من الفلسطينيين في قطاع غزة، اليوم الخميس، في مسيرة إحياءً للذكرى الـ(٤٨) لحرب عام ١٩٦٧، والمعروفة باسم "النكسة".

وردد المشاركون في المسيرة، التي نظّمتها قوى يسارية، وهي (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وحزب الشعب الفلسطيني، والمبادرة الوطنية الفلسطينية، وحزب فدا)، أمام مقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، هتافات تندد بـ"استمرار الاحتلال الإسرائيلي". ويحيي الفلسطينيون في قطاع غزة والضفة الغربية والشتات، في الخامس من يونيو/ حزيران من كل عام، ذكرى حرب عام ١٩٦٧، والتي ترتب عليها احتلال إسرائيل لقطاع غزة والضفة الغربية، وشبه جزيرة سيناء المصرية، وهضبة الجولان السورية.

وترتب على "النكسة" وفق إحصائيات فلسطينية تهجير نحو ٣٠٠ ألف فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، معظمهم نزحوا إلى الأردن.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، ٢٠١٥/٦/٤

٤١.عدّاء فلسطيني يفوز بمركز متقدم بـ"ألعاب القوى الآسيوية"

يوهان: حل العداء الفلسطيني وسام المصري في المركز السادس في نهائي سباق ١٥٠٠م رجال، ضمن منافسات ألعاب القوى بدورة ألعاب القوى الآسيوية الـ ٢١ والتي تقام في مدينة يوهان بالصين في الفترة من الرابع إلى السابع من الشهر الحالي.

وخاص اللاعب وسام المصري ضمن ١٦ متسابق يمثلون الدول الآسيوية المشاركة في هذا السباق حيث نجح القطري محمد القرني من الحصول على المركز الأول، والبحريني محمد طيوالي حصل على المركز الثاني ومواطنه بلال علي في المركز الثالث، ويذكر أن المصري حصل على المركز السادس بزمن قدره ٣:٤٧.

وأكد رئيس الاتحاد الفلسطيني لألعاب القوى الدكتور نادر حلاوة، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الخميس (٤|٦)، أن هذا الإنجاز الذي وصل إليه العداء وسام المصري جاء من خلال تدريباته المتواصلة وثمرة جهد مستمر يبذله اللاعب، وتمنى له أن يحقق إنجازات أفضل في البطولات القادمة.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/٤

٤٢. إطلاق أوبريت "قدس العرب" في العاصمة الأردنية عمان

رام الله – بديعة زيدان: في حضور النجمين التونسي لطفي بوشناق، والأردني عمر العبدللات، والشاعر الفلسطيني رامي اليوسف، أعلن في العاصمة الأردنية، عن إطلاق أوبريت "قدس العرب"، من كلمات اليوسف وإنتاجه، ومشاركة كل من الفلسطيني محمد عساف واللبنانية دينا حايك والكويتي عبد الله رويشد والسعودي طلال سلامة والسورية وعد بحري، إضافة إلى بوشناق والعبدللات، وغيرهما.

وعبّر الفنان الأردني عبداللات عن سعادته بإنجاز هذا العمل الفني المقدّم للقدس وجامعتها، فيما أبدى بوشناق استعداده تقديم مجموعة من الأغاني لجامعة القدس.

وشاركت جامعة القدس في إطلاق أوبريت "قدس العرب". وقال رئيس الجامعة الدكتور عماد أبو كشك إنّ الأوبريت" يعتبر حدثاً فنياً وطنياً بامتياز، مؤكداً أن الجامعة تتشرّف برعايته كأول مؤسسة أكاديمية عربيّة تؤسس لهذا النهج الثقافي القومي الإبداعي، مشيراً خلال حديثه إلى دور الجامعة الوطني والثقافي والمجتمعي في قلب القدس.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٥

٤٣. مصر: الصحفي المعتقل إبراهيم الدراوي يواجه تهم التخابر مع حركة حماس

القاهرة: يقبع عشرات الصحفيين والإعلاميين خلف سجون الانقلاب العسكري بسبب معارضتهم للنظام، الذي يبدو أنه يخشى من صرير أقلامهم، أو صوت حناجرهم.

من بين هؤلاء المعتقلين الصحفي المستقل إبراهيم الدراوي، عضو نقابة الصحفيين والمهتم بالشأن الفلسطيني، وقد تم اعتقاله عقب عودته من بيروت في آب/ أغسطس ٢٠١٣، بعد تسجيله إحدى الحلقات مع مقدم البرامج تامر أمين الموالي للانقلاب العسكري في قناة روتانا مصرية.

ويواجه الدراوي تهم التخابر مع حركة حماس الفلسطينية، بالرغم من أنه صحفي مختص بالشأن الفلسطيني، وله حلقات مسجلة عن الأوضاع في الأراضي الفلسطينية. وتصل عقوبة تلك التهمة للإعدام شنقا.

كاميرا "عربي٢١" التقت بزوجته رضا جمال، وأطفاله (أربعة أولاد وفتاة)، وأكدوا جميعهم وقوفهم إلى جانب رب الأسرة في محنته، كما طالبته زوجته وأولاده بالصبر والصمود.

وأكد أفراد الأسرة في حديثهم أن والدهم يدافع عن قضية عادلة تتعلق بحريات وحقوق الشعب المصري؛ الذي ثار على الظلم والفساد في ثورة ٢٥ يناير.

ووجهت الزوجة وأولادها رسالة من خلال موقع "عربي٢١"، طالبوا فيها الدراوي "بالثبات والمثابرة، والتأكيد على انتصار الحق، وانهزام الانقلاب العسكري". كما وجهوا رسالة أخرى للشعب المصري، أكدوا فيها "أن هذا الشعب سوف يستعيد حقوقه، وسيتولى أمره من يختاره بإرادته الحرة".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٦/٤

٤٤.الاندبندنت: "بريطانيا" تطلب من مصر فتح معبر رفح

الرأي – وكالات: طالبت الحكومة البريطانية من جمهورية مصر العربية إعادة فتح معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة.

وقال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند إن السماح للفلسطينيين بالمرور عبر الحدود يمكن أن يخفف من بعض الآثار الإنسانية للحصار الإسرائيلي للمنطقة، خاصة للمرضى والفئات المحتاجة.

ودعا السلطات المصرية لتسهيل حركة عبور المواطنين عبر المعبر وفتحه بشكل عاجل، وتوسيعه على المدى البعيد لدخول البضائع الإنسانية، مؤكداً أن فتح المعبر سوف يساعدُ على تخفيف الضغوط الإنسانية.

ولفتت صحيفة الاندبندنت البريطانية إلى أن ما بين ٧٠ – ٨٠% من الفلسطينيين في قطاع غزة يعيشون تحت خط الفقر.

كما أشارت إلى المعاناة اليومية لسكان قطاع غزة، وخصوصا المشردين من منازلهم إبان الحرب الأخيرة على القطاع.

ولفت الوزير إلى أنه طلبَ من وزير الخارجية المصرية في ١٤ يناير/كانون الثاني فتح المعبر، وتسهيل حركة الأفراد والبضائع، حيث أن ذلك يخفف من الضغوط الإنسانية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٦/٤

٤٥.الأردن يلوح بسحب الجنسية من 30 من قادة وأركان السلطة الفلسطينية بمن فيهم عباس

عمان–بسام البدارين: تلويح بعض أعضاء البرلمان الأردني المقربين من السلطة بتفعيل البند الثاني في تعليمات فكّ الارتباط والمتعلق بـ »موظفي السلطة» الفلسطينية قد لا ينتهي فعليا بسحب ما يقارب ٣٠ جواز سفر على الأقل يحملها موظفون كبار في سلطة الرئيس محمود عباس، لكنه يبقى بكل الأحوال «رسالة تصعيد» تعكس طبيعة «التوتر الصامت» بين الدولة الأردنية والسلطة الفلسطينية.

قائمة الشخصيات الفلسطينية البارزة التي تحمل جواز سفر أردنيا ولديها «قيد مدني» أردني وبالتالي جنسية تضم العشرات من الجنرالات الأمنيين والوزراء والمسؤولين البارزين في السلطة وبينها الرئيس عباس نفسه وأولاده الذين يتصرفون كمستثمرين أردنيين داخل المملكة.

بهذا المعنى لا يمكن اعتبار المذكرة البرلمانية التي تطالب بتطبيق المعيار القانوني هنا معزولة عن سياق التوتر الكبير من السلطة خلف الكواليس.

فقد قاد النائب علي الخلايلة، وهو مقرب من السلطات، الجهد البرلماني الذي يطالب بتفعيل المادة الثانية من تعليمات فك الارتباط الإداري والقانوني مع الضفة الغربية، وهي المادة التي توضح بالنص المباشر بأن موظفي السلطة الفلسطينية ينبغي ان لا يحملوا وثائق الجنسية «الأردنية».

عمليا وإجرائيا ينطبق على وثيقة القيد المدني المسجلة في عمان باسم الرجوب المعيار نفسه المنطبق على الوثائق التي يحملها عباس ونحو ٢٨ آخرين من قادة السلطة.

بمعنى أن سحب القيد المدني للرجوب وبالتالي حرمانه من الجنسية الأردنية التي تكفل له السفر دوما عبر عمان ومنها قد يعني لاحقا وفي المقايسة القانونية اتخاذ الإجراء نفسه مع أهم ٢٩ شخصية فلسطينية بهرم السلطة بمن في ذلك الرئيس عباس.

إعلاميا وسياسيا يمكن اعتبار مذكرة النائب الخلايلة وزملائه عبارة عن «تلويح» بخيار من هذا النوع، لأن سحب جميع جوازات سفر أركان السلطة الفلسطينية بقرار إداري أردني خطوة سياسية «تصعيدية «بامتياز من عمان، لو اتخذت ستوحي أو ستنتج انطباعا بانقلاب كبير أردنيا على أركان السلطة الفلسطينية، وهي مرحلة من الغضب والتلامس لم تصل بعد لنهاياتها أو لم تتقرر من حيث المبدأ في الجانب الأردني على الأقل.

وهي في كل الأحوال خطوة تعكس طبيعة الأزمة الصامتة بين السلطة وعباس ومشكلات الأخير «الأردنية» التي تبدأ من الشكوك في إجرائه اتصالات «سرية» عن بعد وتعبر من عقدة «أوسلو ٢» المحتملة في العقلية الأردنية وتنتهي بالإشكال الذي أثاره جبريل الرجوب عندما قرر استثمار انتخابات الفيفا سياسيا لحسابه الشخصي فأغضب الأردنيين حكومة وشعبا.

في الواقع لم تنظم وطوال أسابيع متعددة ماضية أي لقاءات قمة رسمية مع الرئيس عباس لا على مستوى القصر الملكي ولا على مستوى رئاسة الحكومة الأردنية، والمذكرة البرلمانية التي تحاول التلويح بورقة سحب الجنسية الأردنية من أركان السلطة توحي ضمنيا بأن الإشكال لا يتعلق فقط بانتخابات «الفيفا» والرجوب، وإن كان قد بدأ بمشروع عباس الذي لم ينجح في مجلس الأمن بعنوان مشروعية الدولة قبل عدة أشهر وبصورة «أحرجت» الرئاسة الأردنية للمجلس آنذاك.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/٥

٤٦.جامعة الدول العربية تطالب بوقف تهويد القدس

وكالات: طالبت جامعة الدول العربية، بضرورة وجود تحرك إسلامي وعربي لوقف المد التهويدي في مدينة القدس المحتلة. وذكر بيان صدر عن «قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة» بالجامعة العربية أمس الخميس، أن بلدية الاحتلال إلى جانب الأذرع التنفيذية الأخرى لسلطات الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، ومنها: مكتب وزارة السياحة، وسلطة تطوير القدس، ووزارة شؤون القدس «الإسرائيلية»، أنهت استعداداتها لإطلاق فعاليات ما يسمى «مهرجان الأنوار» التهويدي السابع في أماكن عدة من مدينة القدس المحتلة حيث يستمر حتى ١١ يونيو/حزيران الجاري.

وحذر البيان من خطورة هذه الفعاليات التي يسعى الاحتلال من خلالها إلى تسليط أنظار الرأي العام المحلي والعالمي، إلى ما يزعم الاحتلال أنه «تاريخ الشعب اليهودي»، وهو ما يندرج ضمن مشروع تهويد المدينة المحتلة وتاريخها الأصيل.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٦/٥

٤٧.العربي: عدم حل قضية اللاجئين الفلسطينيين يظهر العجز الدولي

القاهرة – مراد فتحي: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، الدكتور نبيل العربي، على أن بقاء قضية اللاجئين الفلسطينيين دون حل حتى الآن يظهر عجز المجتمع الدولي عن إلزام إسرائيل بتنفيذ القرارات الدولية الواجبة التنفيذ في هذا الصدد.

وشدد على ضرورة الالتزام الدولي بدعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" لتنفيذ رعاية اللاجئين الفلسطينيين بما يمكنهم من العيش بكرامة، وأن التقصير في تمويلها هو إشارة سلبية جداً في تحمل المسئولية الدولية بهذا الشأن.

جاء ذلك في بيان له اليوم الخميس، بمناسبة مرور ٦٥ عاماً على انطلاق الوكالة الدولية، لخدمة اللاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرار الجمعية العامة رقم ٣٠٢ في ١٩٤٩/١٢/٩، والذي يوافق الثاني من يونية من كل عام.

كما عبر الأمين العام، عن تقديره للاجئين الفلسطينيين الذين صمدوا مدافعين عن حقوقهم بالعودة والتعويض، بموجب قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٩ وكافة القرارات الدولية ذات العلاقة، والتي تشكل جميعها حزمة دولية واحدة لإقرار السلام وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وفق المرجعيات الدولية وفي مقدمتها مبادرة السلام العربية.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٦/٥

٤٨.الكويت تتعهد بتقديم 15 مليون دولار لدعم الفلسطينيين الفارين من سورية

واشنطن – كونا: تعهدت الكويت بتقديم ١٥ مليون دولار لوكالة (اونروا) التابعة للأمم المتحدة من أجل تلبية احتياجات اللاجئين الفارين من سورية.

وذكر مندوب الكويت لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي في كلمته أمام مؤتمر (إستدامة التنمية البشرية وحماية حقوق لاجئي فلسطين) المنعقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك أن هذا المبلغ يضاف إلى المساهمة السنوية التي تقدمها الكويت للوكالة والبالغة مليوني دولار.

ويأتي هذا التعهد بعد يومين على إعلان (أونروا) أنها ستضطر لخفض مستوى خدماتها في غضون ثلاثة أشهر بسبب النقص في ميزانيتها.

وكشف السفير العتيبي عن أن الكويت قدمت حتى الآن ١٣٠ مليون دولار للأونروا وهي لم تنقطع عن تمويلها حتى خلال الغزو العراقي في عام ١٩٩٠.

السياسة، الكويت، ٢٠١٥/٦/٥

٤٩.دمشق: تجدد الاشتباكات بين النظام والمعارضة السورية في مخيم اليرموك

شهد مخيم اليرموك جنوب العاصمة دمشق، أمس الخميس اشتباكات عنيفة، على ثلاثة محاور، بين قوات النظام وعناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) من جهة وجبهة النصرة وحركة أحرار الشام من جهة أخرى، استمرت قرابة ٦ ساعات، وتزامن ذلك مع قصف النظام للمخيم بقذائف الهاون والدبابات.

وأوضح قائد عسكري في جبهة النصرة لمراسل الأناضول، أنَّ مجموعة مؤلفة من ٥٠ مسلحاً من النظام والقيادة العامة، حاولت التسلل إلى داخل المخيم، بمساندة مسلحي أكناف بيت المقدس، (كتائب فلسطينية كانت تقاتل إلى جانب الثوار قبل أن تفر تجاه النظام بعد دخول تنظيم الدولة الإسلامية إلى المخيم قبل أشهر)

وقال القائد الميداني إنَّ معرفة عناصر أكناف بيت المقدس، بخريطة المخيم ساعدت النظام في إحراز تقدم خلال الأيام الماضية، إلا أننا غيرنا من خطط المواجهة ونقاط الرباط، ورصدنا مجموعات لقوات النظام، وأوقعنا في صفوفهم قتلى وجرحى، ما استعدى النظام لاستقدام قوات مساندة لسحب قتلاه من ساحة المعركة.

وذكر ناشطون أنَّ عدد القتلى بلغ ٢٥ شخصاً من النظام والمسلحين الفلسطينيين الموالين له، مقابل مقتل ٣ عناصر من جبهة النصرة وحركة أحرار الشام.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، ٢٠١٥/٦/٥

٥٠.ضابط في سلاح الجو الإسرائيلي: سورية تعيش في وضع هو الأصعب منذ بدء القتال

حلمي موسى: اعترف ضابط في سلاح الجو الإسرائيلي بأنَّ «تنظيم القاعدة في بلاد الشام – جبهة النصرة» يتواجد على «مسافة ٥٠ متراً من السياج الحدودي في جنوب هضبة الجولان وهو يسيطر ميدانياً. نحن لا نتواصل معهم، وخلافاً لما هو قائم في وسط هضبة الجولان، فإنَّ الجيش السوري الحر لا يتواجد في جنوب الهضبة». وأضاف أنَّ الرئيس السوري بشار الأسد «يعيش حالياً أصعب ظرف منذ بدء القتال. وفي هذه المرحلة، لا يفكر الإيرانيون في نقل مقاتلين من إيران إلى سوريا، لكنهم بالتأكيد يستخدمون متطوعين شيعة. وهناك فهم بأنه لا أمل لنظام الأسد في الانتصار واستعادة سوريا الكبرى، لذلك فإنَّ الصراع يدور فقط على المنطقة العلوية الواضحة».

ونقلت «هآرتس» عن الضابط الإسرائيلي هذا قوله إنَّ «الواقع في سوريا بالغ التعقيد: ففي الفضاء العلوي للاذقية، هناك تواصل منسجم وسيطرة أكثر جوهرية لقوات الأسد، لكن في درعا ودمشق الوضع أكثر تعقيداً وصعوبة». وأضاف «أنا لا أريد التنبؤ، لكن سوريا تعيش في وضع هو الأصعب منذ بدء القتال».

عموماً، طمأن الضابط الإسرائيلي الكبير الدروز في إسرائيل لمصير الدروز السوريين في الجيب الدرزي القريب من هضبة الجولان، قائلا: «نحن نسيطر بالرصد وبالنيران على هذه المناطق، ولكن ليس من الصواب وضع خطوط حمراء. إذا وصل أناس إلى السياج الحدودي، سنحرص فعلاً على إبقائهم خارجها، لكننا لن نسمح بذبح الناس خلف السياج، وبالتأكيد عندما يتعلق الأمر بالدروز».

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٦/٥

٥١.مسؤولون من "البيت الأبيض" و"الخارجية" يجتمعون مع "يكسرون الصمت"

هاشم حمدان: اجتمع مسؤولون أميركيون هذا الأسبوع، للمرة الأولى، مع ممثلي منظمة "يكسرون الصمت، في لقاء تناول شهادات جمعتها المنظمة حول خروقات جيش الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الإنسان خلال الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة في صيف العام الماضي.

وعلم أن اللقاء جرى بعد عدة أيام من محاولة وزارة الخارجية الإسرائيلية منع تنظيم معرض للمنظمة في زيوريخ في سويسرا.

وعلم أن رئيس "الصندوق للسلام في الشرق الأوسط" في واشنطن، مات داس، هو الذي نظم لقاء ممثلي منظمة "يكسرون الصمت" مع مسؤولين من المجلس للأمن القومي في البيت الأبيض.

كما علم أن اللقاء لم يتم في البيت الأبيض، وإنما في مكاتب منظمة غير حكومية أميركية في واشنطن. وإضافة لذلك فإن ممثل "يكسرون الصمت" أجرى لقاء منفصلا في وزارة الخارجية في واشنطن مع مسؤولين في دائرة حقوق الإنسان.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن داس قوله إنه عرض خلال اللقاء مع المسؤولين في البيت الأبيض ووزارة الخارجية التقرير الجديد للمنظمة حول الحرب على قطاع غزة في الصيف الماضي.

وأضاف أن ممثلي الإدارة الأميركية أبدوا اهتماما كبيرا بالشهادات التي جمعت، ووجهوا أسئلة كثيرة عن عملية اختيار الشهود وجمع الشهادات وفحص الحقائق.

وقال داس إن التقرير قدم للإدارة الأميركية معلومات كثيرة حول ما حصل خلال الحرب العدوانية، وخاصة بكل ما يتصل بتعليمات إطلاق النار.

ونقلت الصحيفة عن داس قوله أيضا إن "حقيقة لقاء منظمة "يكسرون الصمت" مع مسؤولين في البيت الأبيض والخارجية الأميركية تثبت أن الإدارة الأميركية تفتح الأبواب أمام المنظمة، بما يتماشي مع تصريحات الرئيس باراك أوباما مؤخرا".

وقال أيضا إن "القيم المشتركة التي يجب أن تكون بين الولايات المتحدة وإسرائيل، والرغبة في تحسين المجتمع الذي نعيش فيه، دليل على أن واشنطن تقر بأن الحديث عن مجموعة طلائعيين إسرائيليين يحاولون تحسين مجتمعهم".

من جهتها أكدت الخارجية الأميركية إن ممثلي دائرة الديمقراطية وحقوق الإنسان اجتمعوا مع ممثلي الجمعية الإسرائيلية "يكسرون الصمت، مشيرة إلى أن الخارجية تعقد اجتماعات بشكل دائم مع مجموعة كبيرة من منظمات المجتمع المدني والمنظمات السياسية من الدول في كافة أنحاء العالم.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/٥

٥٢.ممثل فرنسا الدائم لدى الأمم المتحدة: لا حل للاجئين دون دولة مستقلة

القدس المحتلة – معا: أكد فراسوا ديلاتر، الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة في الذكرى الخامسة والستين لتأسيس مكتب الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" أن اللاجئين الفلسطينيين ليسوا فقط بحاجة إلى مساعدة، إنما هم بحاجة إلى حل عادل، مضيفا أن القبول بالوضع القائم، هو نبذ لهذا الحل العادل.

وأضاف في بيان وزعته القنصلية الفرنسية في القدس: "لن يكون هناك حل للاجئين دون إقامة دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة. وهذا يتطلب انخراطا متزايدا وجماعيا للمجتمع الدولي. ومن هذا المنظور، سيكون لمجلس الأمن دور حازم يلعبه. وأنتم تعرفون عزم فرنسا في هذا الشأن.

وتابع ديلاتر: "تنتهز فرنسا هذه المناسبة للإشادة بالدور الأساسي الذي تلعبه الأونروا منذ خمسة وستين عاما في خدمة اللاجئين الفلسطينيين، كما تشيد أيضا بشجاعة الآلاف من موظفي المكتب الذين ينجزون مهامهم في ظروف صعبة من نوع خاص وتشكل خطرا على حياتهم".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/٥

٥٣. هيومن رايتس تطالب بإدراج "إسرائيل" على "لائحة العار"

واشنطن: طالبت منظمة هيومن رايتس ووتش غير الحكومية الخميس الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون بإدراج الكيان الإسرائيلي على "لائحة العار" التي تتضمن منتهكي حقوق الأطفال خلال النزاعات المسلحة، وذلك إثر العدوان على قطاع غزة العام الفائت.

وطلبت المنظمة الحقوقية خصوصا من بان كي مون مقاومة الضغوط التي تمارسها الدولة العبرية والولايات المتحدة لمنع إدراج الجيش الإسرائيلي على اللائحة السنوية التي ستنشر الأسبوع المقبل، لافتة إلى أن أكثر من ٥٠٠ طفل قتلوا خلال العدوان غزة.

وقال أحد مديري المنظمة فيليب بولوبيون "يستطيع الأمين العام بان (كي مون) تعزيز حماية الأطفال في زمن الحرب عبر الاستناد في لائحته إلى وقائع وليس إلى الضغط السياسي".

وتسبب العدوان على غزة صيف ٢٠١٤ بمقتل ٥٣٩ طفلا وأدى إلى إصابة ٢٩٥٦ آخرين.

وطلبت المنظمة التي مقرها في الولايات المتحدة، كذلك، إضافة حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة إلى هذه اللائحة، فضلا عن مجموعات مسلحة أخرى في باكستان وتايلاند والهند، وعللت ذلك بكون المجموعات شنت هجمات على المدارس، أو لتجنيد أطفال في صفوفها.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٦/٤

٥٤. بلير في منصب جديد يساهم في "مكافحة التمييز ضد اليهود"

لندن . "القدس العربي": خرج توني بلير رئيس الوزراء البريطاني الأسبق من موقعه كمبعوث اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط، ليعود من النافذة كرئيس لـ «المجلس الأوروبي للتسامح والمصالحة» لمكافحة التمييز ضد اليهود وكل أشكال العنصرية، والعمل من أجل إنكار الهولوكوست جريمة جنائية يحاسب عليها القانون.

وأعلن عن ذلك بلير نفسه في مقال مشترك مع رجل الأعمال اليهودي الروسي الأصل موشيه كانتور، نشرته صحيفة «التايمز» البريطانية ويحذر من تصاعد معاداة السامية.

وقال المقال إن معاداة السامية ليست مشكلة يهودية، بل مشكلة «تلوث مجمل المجتمع وتحتاج إلى معالجة من أجلنا جميعا».

وأضاف «أن الدول والمنظمات الدولية وفاعلين آخرين لا بد وأن يوحدوا الجهود لمواجهة الحقد وعدم التسامح». واستطرد «لو جلسنا ننتظر لجيوشنا أن تتحرك، سيكون الوقت متأخرا».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/٥

٥٥.شركة الهواتف المحمولة الفرنسية "أورانج" تنهي تعاقدها في "إسرائيل"

الناصرة: أكدت مجموعة «أورانج» الفرنسية في بيان أمس رغبتها في إنهاء عقد ترخيص العلامة مع شركة «بارتنر» الإسرائيلية للاتصالات، رافضة الدخول في أي نقاش ذي طبيعة «سياسية» على خلفية القرار.

جاء هذا القرار غداة تصريحات للرئيس التنفيذي لشركة «أورانج» الفرنسية ستيفن ريشار الذي أعلن أول من أمس في القاهرة انه يعتزم وقف نشاط الشركة في إسرائيل، لكنه يخشى جزاء فك التعاقد، مضيفاً أنه شخصياً مستعد للتخلي عن التعاقد «غداً». وأثارت هذه التصريحات انتقادات إسرائيلية حادة، في وقت قدمت تل أبيب احتجاجاً رسمياً للحكومة الفرنسية.

ونفت المجموعة الفرنسية في بيانها أمس أي دافع سياسي وراء قرار وقف نشاطها في إسرائيل، وقالت إن «الهدف الأول هو الدفاع عن علامتها والحفاظ على قوتها في كل الأسواق التي توجد فيها. وهي ليس لديها أي نية للدخول بأي شكل من الأشكال في أي نقاش سياسي». وأضافت: «تمشياً مع سياستها الخاصة بالعلامة التجارية، لا تريد أورانج الإبقاء على وجود علامتها التجارية في دول لا تجري فيها عمليات. وفي هذا الإطار، ومع الاحترام التام للاتفاقات القائمة، تود أورانج إنهاء هذا الترخيص لعلامتها التجارية».

وقدمت إسرائيل، عبر سفيرها في باريس يوسي غال، احتجاجاً رسمياً شديد اللهجة أمس للرئيس فرانسوا هولاند ووزارتي الخارجية والاقتصاد في باريس بحق ريشار. وأكدت أنها «تنظر بخطورة بالغة لتصريح ريشار»، وطالبت هولاند والحكومة الفرنسية بإعلان موقف واضح من ريشار، خصوصاً أن الحكومة الفرنسية تملك ٢٥ في المئة من أسهم شركة «أورانج».

كما نددت «اللجنة اليهودية لمحاربة معاداة السامية» في فرنسا بتصريحات ريشار، واعتبرتها «خنوعاً للدعوات إلى مقاطعة إسرائيل، وأنها تتعارض والدستور الفرنسي وسياسة حكومة فرنسا التي تعتبر

نفسها صديقة لجميع الأطراف في الشرق الأوسط، وتقيم علاقات تجارية مع دول كثيرة بعضها ينتهك حقوق الإنسان». وطالبت اللجنة رئيس الشركة بالتنصل من أقواله وإعلان التزامه نشاط الشركة في إسرائيل.

وأوضح سفير فرنسا السابق في إسرائيل جيرار أراز أنه لا يعتقد أن الحكومة الفرنسية ستتدخل في هذا الموضوع لأن الشركة التي يديرها ريشار هي شركة خاصة. وأضاف أن أقوال المدير العام لشركة «أورانج» جاءت بسبب نشاط شركة «بارتنر» الإسرائيلية في المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضاف أن العالم كله يرى أن المستوطنات غير شرعية، ولا يمكن التعامل معها.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٥

٥٦. إطلاق اسم ياسر عرفات على أحد شوارع فرنسا

باريس – الأناضول – أطلقت بلدية مدينة "سين سور مير" الفرنسية، اسم الزعيم الفلسطيني الراحل "ياسر عرفات"، على أحد شوارعها.

وأشار رئيس مجلس بلدية المدينة والعضو في الحزب الاشتراكي الفرنسي "مارك فويليموت"، في بيان أصدره اليوم الخميس، أن قرار تسمية الشارع باسم عرفات، أُخذ بغالبية أصوات أعضاء المجلس البلدي.

وأضاف فويليموت، أن بعض أعضاء المجلس رفضوا القرار بداعي أن الزعيم الفلسطيني "شخصية مثيرة للجدل"، مما أثار غضب غالبية الأعضاء.

وأشار فويليموت، أن مجلس البلدية قرر أيضا إطلاق اسم رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل "اسحق رابين"، على أحد الشوارع بالمدينة، لافتاً أن الزعيمين استحقا هذا التقدير، لأنهما حصلا على جائزة نوبل للسلام.

وهذه هي المرة الأولى التي تُطلِق فيها إحدى المدن الفرنسية، اسم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، على أحد شوارعها.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٦/٤

٥٧. "فتح" و"حماس".. والمثال الصيني!

د. أسعد عبد الرحمن

في الأخبار، أنه في اجتماع نادر في بكين، بين الرئيس الصيني «شي جين بينغ» وزعيم الحزب الحاكم في تايوان «اريك تشو»، عرض الرئيس على الزعيم إجراء محادثات «على قدم المساواة» لحل خلافاتهما السياسية، لكن شريطة أن تعترف تايوان بأنها «جزء من الصين»، وهو مفهوم يعارضه غالبية القوميين التايوانيين. وكان هذا اللقاء أول اجتماع بين زعيمي الحزبين الحاكمين في البلدين منذ ستة أعوام. ومع ذلك، بات واضحاً أن الطرفين باشرا العمل، بدأب، لإيجاد صيغة تنهي، أو على الأقل، «تقنن» الانقسام.

في حفل توقيع اتفاق تشكيل «حكومة الوفاق الوطني» أبريل ٢٠١٤، أكد الرئيس الفلسطيني وزعيم حركة «حماس» عزمهما طي «صفحة الانقسام السوداء» وتجاوز أي عراقيل تعوق التنفيذ الفعلي للاتفاق الذي اعتبره رئيس الوزراء الإسرائيلي (نتنياهو) «ضربة قاسية للسلام». وفي هذا السياق، اعتقد كثيرون أن تلك الحكومة هي بداية لخريطة طريق فلسطينية لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة والوحدة الوطنية. لكن، مع بقاء «حكومة الوفاق»، وبدلاً من تعزيز «الوفاق»، أخذت التوترات تتصاعد بين حركتي «فتح» و«حماس» وسط حملات من الطرفين: اتهامات قوامها أن «حماس» تشكل «حكومة ظل» في قطاع غزة، وأنها تعد خطة للإطاحة بالرئيس عباس، وأن مبتغاها من اتفاق المصالحة وتشكيل الحكومة هو الإفلات من الحصار والتخلص من رواتب موظفيها.. فيما طالت الاتهامات الرئيس عباس كونه يتحرك سلبياً؛ لأنه يخشى فقدان دوره السياسي، وأنه ليس رئيساً توافقياً، وأنه يرفض محاولات إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية، ويعرقل انضمام «حماس» و«الجهاد الإسلامي» إليها!

نعلم بأن قرار «المصالحة» ليس قراراً فلسطينياً بحتاً أو حتى عربياً بالكامل. فعملياً، ثمة أطراف إقليمية ودولية لها «حصة» في هذا القرار، وإن كنا، نحن الذين نقرر «حجم» تلك الحصة لو أردنا! إذن، فالأزمة جد خطيرة، وهناك مساع هدفها إفشال المصالحة، علماً بأن الحال الراهن هو اليوم: «بلديتان»، واحدة في الضفة والأخرى في القطاع، في ظل اتهامات متبادلة بأن كلا من الطرفين يتصل سراً بإسرائيل وينسق معها، ربما حتى ضد الآخر. والحال كذلك، فإننا، فعلياً، نطبق «كونفدرالية» بين سلطتين مستقلتين عن بعضهما بعضاً بعد أن حققتا «استقلالهما» الأمني! وعلى الأقل، كنا نأمل (وما كل ما يتمنى المرء يدركه!) أن تتجاوز الحركتان واقع «الكونفدرالية» إلى «الفدرالية» على الأقل، أي تقسيم السلطات دستورياً بين حكومة مركزية ووحدات سياسية أصغر.

وفي سياق التمني، وقياساً على ما جرى بين بكين وتايوان، نسأل: من يقدم على الخطوة الأكثر جرأة، ربما في تاريخ حركة النضال الفلسطيني، علماً بأن أحداً من الطرفين لا يستطيع إقصاء أو اجتثاث الآخر؟ أم أن ثمة أوهاماً سرابية بقدرات اجتثاثية لا نراها في الأفق؟! بمعنى، أي من الطرفين الفلسطينيين الكبيرين سيثبت للشعب الفلسطيني أنه يضحي بالمصالح الحزبية والأهواء والمناصب السياسية والاجتماعية؟ وأصلاً، لم لا يكون، من يفعل ذلك، كلاهما؟! وفيما عدا ذلك، سيسجل التاريخ أن حركتي «فتح» و«حماس» مسؤولتان مسؤولية كاملة، ولو بفارق قد يزيد أو يقل في الدرجة، عن تدمير النسيج الوطني والاجتماعي الفلسطيني، والمساهمة (غير المباشرة) مع الأيدي الخارجية في القضاء على القضية الفلسطينية. هنا، قد يقول قائل: إنما أنتم تتصرفون بحياد أين منه حياد سويسرا! أو إنما أنتم تقومون بدور إطفائية الحرائق! ونقول، في الحالتين، نعم، أوليس الحياد أو إطفاء الحرائق أفضل من إيغار الصدور وإشعال الحرائق؟

صحيح أن الانقسام ليس مجرد صراع على السلطة، بل انعكاس لخلاف سياسي أيديولوجي تنظيمي عميق، واختلاف بين رؤيتين في العمل الوطني بين حركتين لم تتمكنا حتى الآن من التوافق الحقيقي على قضايا جوهرية عديدة. وبانتظار التوافق، نستذكر جملتين: الأولى، للرئيس الشهيد ياسر عرفات الذي قال: «إن القضية ليست قضية (أبو عمار)، إنما قضية حياة الوطن واستقلاله وكرامة هذا الشعب وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

والثانية، للزعيم الشهيد الشيخ أحمد ياسين حيث أعلن: «والله لو جاءتنا السلطة على طبق من ذهب لرفسناها بأرجلنا وركلناها.. نحن لا نريد سلطة، نريد حلاً لقضيتنا».

إن فشل التوافق الفلسطيني، حتى الآن، نابع من تغليب المصالح الخاصة والفئوية والتمسك بالسلطة وامتيازاتها، وبالتالي تلاشت الاتفاقات (حتى لو كانت اتفاقات محاصصة)، الأمر الذي يشرعن ويكرس الانقسام والانفصال. الأساس هو الابتعاد عن مثل هذا «التكريس» ولو بتكثيف اللقاءات على أعلى المستويات بهدف توسيع نقاط التلاقي.

والآن، وبعد أن طال الانقسام الفلسطيني (رغم وجود «حكومة الوفاق الوطني»)، هل نتعلم من الدرس الأخير الذي شهدناه مؤخراً في الصين؟! وقبل ذلك مثله في كردستان العراق؟!

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٦/٥

٥٨.نتنياهو يستهدف حملة المقاطعة

كلوفيس مقصود

يبدو جلياً اليوم أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وضع نصب عينيه تقويض حملة المقاطعة للبضائع الإسرائيلية، فهو قال، بعد اجتماعه أخيراً بأعضاء حكومته، إن الحملة لا تستهدف سياسات إسرائيل تجاه الفلسطينيين، بل تطال وجود دولة إسرائيل نفسها، واعتبر أن "حملة المقاطعة شبيهة باللاسامية التي اختبرناها خلال تاريخ شعبنا، وهي تعتبر أن اليهود بؤرة كل شر في العالم"، مضيفاً "أنه من الضروري الإدراك أن الحملة تهدف ليس فقط إلى نزع الشرعية عن إسرائيل، بل تطال أيضاً حقنا في أن نعيش هنا في هذه الأرض".

يستهدف هذا الهذيان التحريض ضد الفلسطينيين، وهو بمثابة إهانة واضحة، لا للقائمين على حملة مقاطعة البضائع الإسرائيلية فحسب، بل أيضاً ليهود إسرائيل، فضلاً عن قطاع كبير من يهود العالم. فهذا "المسؤول الإسرائيلي" فاقد مسؤولية الكلمة، وهو يعتبر أن توصيفه للحملة حقيقة لا شك فيها. لكن، إذا صح قوله، فكيف يمكن أن يشارك فيها قطاعات عديدة من الشباب والشابات في العالم، وخصوصاً الطلاب والطالبات اليهود في جامعاتٍ كثيرة في الولايات المتحدة؟ بناء على ذلك، لا يمكن لأي شخص يتحمل أدنى مسؤولية أن يلجأ إلى مثل هذا الأسلوب من التشويه الصارخ الذي يستهدف حملة توعية بوسائل سلمية، تهدف إلى إقناع الرأي العام الدولي، أولاً، بضرورة رفع الغبن عن الشعب الفلسطيني. وثانياً، التأكيد على عدم شرعية بناء المستوطنات. وثالثاً، ضرورة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

لكن نتنياهو يتعمد تشويه أهداف حملة مقاطعة الاحتلال. فبالنسبة له هي ليست فقط حملة لمقاطعة ما تنتجه وتصدره المستوطنات غير الشرعية، بموجب القانون الدولي وجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بل تشكل خطراً مصيرياً على دولة إسرائيل، لأنها، في جوهرها، تهدد التمدد الاستيطاني والاستيلاء على القدس الشرقية. لذا، هو يحاول تصوير حملة المقاطعة على أنها مناهضة لليهود ودولة إسرائيل، بينما هي تحاول تقييد سياساته الاستيطانية المغتصبة. كذلك فإن دعوة حركة المقاطعة إلى عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بيوتهم تشكل، بنظر نتنياهو، تهديداً "ليهودية" دولة إسرائيل. فرهابه من أي شيء فلسطيني ظهر جلياً خلال الانتخابات، حين دعا المستوطنين إلى الهرع إلى صناديق الاقتراع، لمواجهة "جحافل العرب". وقد دان موقفه هذا يهود كثيرون من أنحاء العالم، لا سيما في الولايات المتحدة، الذين رأوا مدى العنصرية في موقفه هذا. وفي هذا الصدد، علقت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، على لسان حنان عشراوي، بأن

"أي إنسان عقلاني، يتعامل مع الحقائق بدلاً من هستيريا التخويف، يدرك أننا اعترفنا بإسرائيل، وما نطالب به هو الالتزام بالقانون الدولي".

ولقد تبين، اليوم، أن إسرائيل تتعامل مع واقع جديد، هو أنها أصبحت عرضة للمساءلة والمعارضة، فشراسة مفرداته الاستفزازية تشكل نموذجاً للفاشية الممزوجة بتطرف ديني، قل نظيرهما. وقد تعرفت عن كثب على نهجه الإملائي، والذي يحرص على تصوير كل انتقاد لإسرائيل على أنه موقف لاسامي، وكل تشكيك بسياساتها على أنه تشكيك بشرعيتها، وكل تساؤل على أنه تشكيك بصدقيته. إن جموح نتنياهو وغطرسته وتعنته هي التي باتت اليوم تفضح السياسات العنصرية والتوسعية الإسرائيلية، حيث أصبح العالم يدرك أن هذا الرجل ليس معنياً بالتفاوض أو بالسلام. ولعل ما يلخص حجم المساءلة والانتقاد التي تتعرض لهما إسرائيل في العالم اليوم، قول أحد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الإسرائيلية، يوفيل روتيم، "حربي بدأت في اليوم التالي بعد حرب غزة. أعرف ما عليّ عمله في الأمم المتحدة، أعرف ما علي عمله في جنيف. لكن، اليوم، أصبحت مجبراً على التعامل مع نقابة عمالية في إيرلندا أو كنيسة في بنما... الجميع بات يطرح علامات استفهام حول الأنشطة الإسرائيلية، وبات علي خوض معارك إقناع في ميادين جديدة: أمام النقابات العمالية، وفي الكنائس، وفي الجامعات"!

يا للمفارقة، باتت اليوم إملاءات نتنياهو وغطرسته تساهم في تعاطف العالم مع حقوق الفلسطينيين.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٦/٥

٥٩. غارات إسرائيل على غزة: مخاوف من انفجار واسع

حلمي موسى

للمرة الثانية خلال أسبوع يغير سلاح الجو الإسرائيلي على قطاع غزة، معلناً أن ذلك يأتي رداً على سقوط صواريخ منطلقة من هناك.

ولكن الصواريخ، سواء الأول منها الذي سقط قرب أسدود، أو الصاروخان الأخيران قرب عسقلان، أو الغارات الجوية لا تعبر عن تغيير جوهري في الواقع القائم الذي ترفض فيه إسرائيل وحركة «حماس» التصعيد ولا تريده.

وتعرف إسرائيل أن هذه الصواريخ، حتى الآن، هي نتاج خلافات داخلية أكثر مما هي فعل يعبر عن سياسة مقصودة، ولهذا السبب فإن رد الفعل الإسرائيلي تظاهري أكثر مما هو فعلي. وفي نظر الكثيرين فإن الحدث ينتهي على قاعدة فعل محدود ورد فعل محدود، لكن هناك من يرى أن هذا هو نوع من «التنقيط» الذي يمكن أن يقود في النهاية إلى انفجار الصدام الواسع.

وكانت المرة الأولى التي أُطلق فيها صاروخ «غراد» باتجاه أسدود قد نظر إليه على أنه محصلة خلاف بين قوى داخل «حركة الجهاد الإسلامي»، ولا دخل لحركة «حماس» فيه. وفي المرة الثانية كان واضحاً أن قوى سلفية بادرت إلى إطلاق صاروخين باتجاه إسرائيل، معلنة أن ذلك يأتي رداً على «حماس»، التي يتّهمونها بقتل أحد نشطائهم، بعد أن اتهمته بجمع أسلحة ورفض تسليم نفسه للشرطة.

وقالت مجموعة سلفية، تطلق على نفسها اسم «سرية الشيخ عمر حديد»، إنها المسؤولة عن إطلاق الصاروخين، مؤكدة أنها تواصل «الجهاد ضد اليهود، أعداء الله، ولا أحد يستطيع ردعنا».

لكنّ الحدثين يشهدان على أن إسرائيل تبقى عنواناً للفعل في غزة، سواء كانت هي المقصود أساساً أم لا. وهذا ما قاد إلى نوع من النقاش في المؤسسة الأمنية، وفي صفوف الفعاليات الاجتماعية للمستوطنين في غلاف غزة.

وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون أن «الجيش الإسرائيلي أغار على أهداف لحماس في القطاع. وحتى إذا كان مطلقو الصواريخ نحو إسرائيل، هم مجرد عصابة منشقين من الجهاد العالمي، معنيين بتحدي حماس عبر إطلاق الصواريخ علينا، فإننا نرى في حماس الجهة المسؤولة عما يجري في القطاع، ولن نحتمل أي محاولة للمساس بمواطنينا». وأكد يعلون أن إسرائيل لن تسمح بالعودة إلى واقع «تنقيط» الإطلاقات من غزة، قائلاً «الليلة ردّ الجيش الإسرائيلي بشدة على الإطلاقات، وإذا اقتضى الأمر فسنضرب بشدة أكبر، والصيف الماضي أثبت ذلك».

وقال رئيس المجلس الإقليمي لمستوطنات «سدوت هنيغف» تامير عيدان «إننا نطلب من الجيش والدولة الردّ بشدة على كل إطلاق، من أجل الحفاظ على أمن سكان غلاف غزة والجنوب بأسره». وأشار إلى أنه لا توجد حتى الآن تعليمات خاصة تجاه الأيام المقبلة، و «لكننا سنتخذ القرار وفق التطورات وتقديرات الموقف».

وطالبت حركة «مستقبل النقب الغربي» بوجوب التوصل إلى حل سياسي من أجل كسر روتين «التنقيط». وقالت الحركة، في بيان لها، «إنهم مرة أخرى يغرقوننا في الكلام عن نزاعات داخلية، وعن الهدوء الأطول منذ الجرف الصامد. ولكن علينا أن نحث الحكومة الجديدة على المطالبة بحل سياسي طويل الأمد في غزة، ولن نقبل بعد الآن البقاء جبهة داخلية ساكتة تقبل الواقع والمواجهة بوتيرة منخفضة. الجولة المقبلة أمامنا».

وكتب المراسل العسكري لـ «هآرتس» عاموس هارئيل أن الصاروخين من غزة استدعيا ليس فقط قصفاً مضاداً، بغارات رمزية لسلاح الجو، وإنما أيضاً بتصريحات من أعضاء كنيست مختلفين.

وقد حمل عومر بارليف، من «المعسكر الصهيوني» على عجز رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وحذّر من حرب جديدة، ودعا إلى اتفاق «أساسه نوع السلاح مقابل التطوير» في القطاع. أما حاييم يلين من «هناك مستقبل» فدعا إلى «ضرب الإرهاب بأشدّ قوة»، معتبراً أنه «محظور السماح باستمرار الإطلاقات». وأضاف «لكن رغم شدة الكلام يبدو أن حكومة نتنياهو لا تنوي الخروج عن طورها للردّ على الإطلاقات».

وخلافاً لتباهي يعلون بالحرب الأخيرة على غزة، كتب هارئيل أن نتائج الحرب لم تكن مُبهرة، رغم القوة الهائلة التي استخدمتها إسرائيل، ونتنياهو ويعلون «ليسا متحمسين لتبني الحل الذي يطرحه أفيغدور ليبرمان، بإسقاط حكم حماس».

ورغم الردّ الرمزي أشار هارئيل إلى أن الصواريخ من غزة لم تُصِبْ أحداً بأذى في إسرائيل، وأنّ ردّ إسرائيل كان سيكون أشدّ لو أن القائمين على إطلاق الصواريخ هم من الذراع العسكري لـ «حماس»، أو أن الصواريخ أوقعت خسائر بشرية في إسرائيل.

أما رون بن يشاي، في «يديعوت احرونوت»، فأشار إلى أن لجولات التصعيد في القطاع، مثل دوري كرة القدم، قواعد خاصة بها لا يجرؤ أي من الفرق الأساسية على تجاوزها. وكتب أن أحداً ليس على استعداد لانتهاك هذه القواعد، لأن الجميع يعرف أن ذلك ينتهي بالبكاء، أي «بعملية إضافية للجيش الإسرائيلي في القطاع تترك خلفها خسائر ودماراً وصدمات نفسية في كلا الجانبين». ولذلك يرى أنه لا قيادة «حماس» ولا القيادة الإسرائيلية ترغبان في ذلك حالياً. ومع ذلك يرى بن يشاي أن هذا منطق لا يدوم، وعلى إسرائيل العمل على التخلص منه، ولذلك يطالب بإعادة إعمار غزة وتحريك الاقتصاد فيه. ويقترح لهذا الغرض التوجّه للسعوديين للعمل كوسيط، خصوصاً أن مصر لم تعد قادرة على فعل ذلك بسبب عدائها لـ «حماس».

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٦/٥

٦٠.كابينيت نتنياهو: يجهلون أساسيات الأمن

اليكس فيشمان

ليس واضحا أبدا لماذا يتسلق أناس مثقفون بشكل عام، مثل وزراء الحكومة، الواحد على رأس الاخر كي يحتلوا كرسياً في الكابينيت السياسي – الأمني. صحيح ان هناك قدرا غير قليل من الشرف، حيث يحتكون هنا بالأسرار الدفينة للدولة، يتأثرون في ضوء عروض قدرة القوات الخاصة، لكن عمليا هذا ليس أكثر من نادٍ للجدال السياسي مع أسنان افتراضية.

الكابينيت، الذي يفترض أن يقر ويشرف على جهاز الأمن في مجالات حرجة مثل بناء القوة، الاستخبارات، عقائد القتال، والأعمال التنفيذية في حجم استثنائي، لم يعمل ذلك في أي مرة كما ينبغي، وليس لديه الأدوات لعمل ذلك اليوم أيضاً. لم يحصل هذا في أي كابينت سابق، حيث لم يكن هناك عدد أكبر من الوزراء ذوي الخلفية الأمنية – مثل كابينت ٢٠٠٦ الذي تعرض لوابل من الانتقادات من لجنة فينوغراد على دوره العليل في حرب لبنان الثانية – وهذا بالتأكيد لن يحصل للكابينيت الذي أقامه الآن رئيس الوزراء والذي يبدو كقائمة عامة للجنة العمارة.

من المشكوك فيه أن يكون أحد ما في حكومة إسرائيل خبيرا في موضوع البنى التحتية للمواصلات مثل الوزير إسرائيل كاتس.

ولكن في اللحظة التي اجترف فيها أيضاً لقب وزير شؤون الاستخبارات فانه ببساطة أطلق النار على قدمه. فكي يسمع رأيه في الكابينيت وكي لا يجعل نفسه أضحوكة، يتعين على كاتس أن يكرس كل يوم ما لا يقل عن أربع ساعات كي يقرأ مادة استخبارية لـ "الشاباك"، "الموساد"، "أمان" وغيرها من أجهزة.

دان مريدور – الذي في الأصل حيك المنصب على قياسه–قضى أياما كاملة في أجهزة الاستخبارات كي يتعلم. فأين سيجد كاتس الزمن والطاقة لاستثمار أنصاف الأيام في قراءة المواد الاستخبارية؟ من المشكوك فيه أن تكون لديه الأدوات ليعرف إذا كان يحظى حقا بالتعاون أم أنه يحرم من المعلومات – وذلك لان المادة "السوداء" الحساسة حقا، تلك التي تصل إلى رئيس الوزراء وربما أيضاً إلى وزير الدفاع، لن يراها أبدا.

يجلس في الكابينيت أيضاً وزير الشؤون الاستراتيجية، لقب فارغ آخر. وزير الدفاع يعلون، الذي حمل هذا اللقب من قبل، عرف كم هو عديم القيمة عندما تجاهلوه في قضية مرمرة.

الوزير جلعاد أردان، الذي قاتل ببسالة كي يحصل على هذا اللقب، سيسعى الى أن يقود ويؤثر في الموضوع الإيراني – إضافة إلى انكبابه على المجال الهامشي لإعادة بناء شرطة إسرائيل. ولكن توجد هنا مشكلة صغيرة: من يعنى بإيران هو اجهزة "الموساد"، لجنة الطاقة الذرية، ووزارة الخارجية. وثلاثتهم يتبعون نتنياهو. فهل يحتمل أن يأخذ أردان، مع كل الاحترام، لنفسه بعضا من هذا اللحم ليقود في الكابينيت قرارات حاسمة في المسألة الإيرانية؟

الوزيران كاتس واردان هما فقط مثال على الضعف المهني للكابينت الحالي الذي يعاني من تضخم في الألقاب والتشريفات. وحتى الجهاز الذي يفترض أن يعوض عن عدم التجربة وثغرات المعرفة لدى الوزراء – مجلس الامن القومي – تابع لرئيس الوزراء، حيث إنه يقرر ما الذي يطلع عليه الوزراء، متى ينعقد الكابينيت، وباي ترتيب.

وحقيقة ان نتنياهو قرر أن يجلس يوآف غالنت – اللواء الوحيد في الحكومة باستثناء وزير الدفاع– فقط كمراقب في الكابينيت، تدل على ما يعتقده عن هذا الكابينيت كهيئة مهنية جديرة بمراعاة رأيها. إذاً، من يحتاج الكابينيت؟ رؤساء الوزراء على أي حال جمعوا حولهم دوما مجموعة عمل حميمية، غير رسمية، مضغت عن الكابينيت والحكومة القرارات.

من أصل ١٢ عضوا ومراقبا في الكابينيت الحالي يمكن أن نحصي الأعضاء الذين لديهم فهم عميق في مجالات الأمن على أقل من كف يد واحدة. وهكذا، في العام ٢٠١٥ أيضاً، سيدير ويراقب الشؤون الأمنية لإسرائيل رئيس الوزراء، وزير الدفاع، وعلى ما يبدو أيضاً رئيس الاركان، بالضبط مثلما كان في حرب لبنان الثانية.

لجنة فينوغراد التي أشارت إلى قصورات الكابينيت في ٢٠٠٦ أوصت بأنه على الأقل في زمن الأزمة الأمنية الخطيرة رئيس الوزراء ملزم بتشكيل "كابينت حرب" يعمل إلى جانبهم. ولكن من يتذكر.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٥

٦١. كاريكاتير:

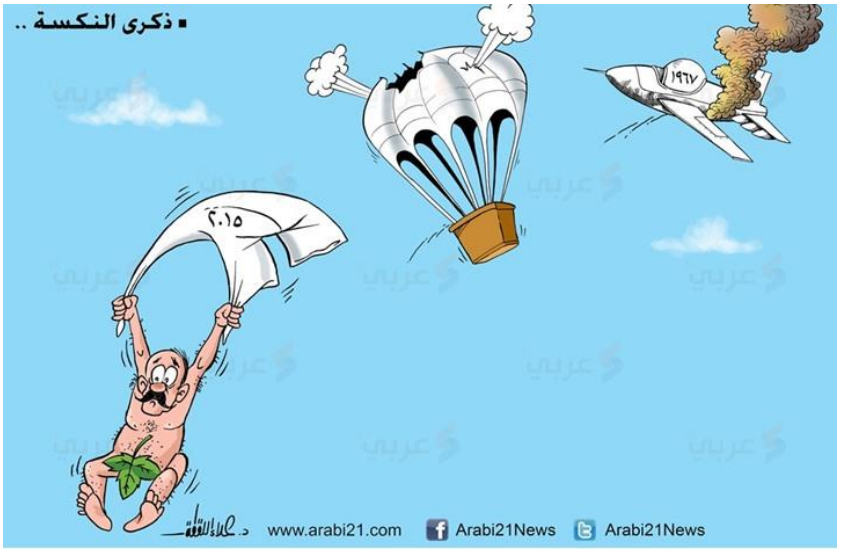

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٦/٥